

## فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد في تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلّاع للتعامل مع المخاطر الطارئة

إعداد

د. سمير محمد عبد الرحمن حسن

مدرس خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان



**المخلص:** التفكير الإيجابي هو التفكير الذي يقود الإنسان إلى إدارة الأزمات والمخاطر ومواجهة المشكلات وبجانب ذلك يجعل الإنسان سعيداً وناجحاً في حياته ويحقق أهدافه، وفئة الطلائع هم أولى الفئات إلى اكتساب وتعلم التفكير الإيجابي حتى تسقيم حياتهم ومستقبلهم، ولذلك جاءت هذه الدراسة تحاول اختبار فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد في تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة، على مقياس التفكير الإيجابي للتعامل مع المخاطر الطارئة واختبار صحة الفروض للدراسة صمم برنامج للتدخل المهني في ضوء العلاج المعرفي في خدمة الفرد وطبق على المجموعة التجريبية وقوامها (١٠) حالات من الطلائع دون تطبيقه على المجموعة الضابطة وقوامها (١٠) حالات أيضاً وتطبيق المقياس على المجموعتين وإجراء القياس القبلي والبعدي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية التدخل المهني بالعلاج المعرفي في خدمة الفرد في تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة.

**الكلمات المفتاحية:** العلاج المعرفي في خدمة الفرد - التفكير الإيجابي - الطلائع - المخاطر الطارئة.

## **The effectiveness of cognitive therapy in Case work in the development of positive thinking among the pioneers to deal with emergency risks**

Dr. Samir Mohammed AbdelRahman Hassan: Individual Service Teacher, Faculty of Social Service, Aswan University.

**Summary:** Positive thinking is the thinking that leads the human to manage crises and risks and face problems and besides makes the human happy and successful in his life and achieves his goals, and the category of pioneers are the first categories to acquire and learn positive thinking until the development of their lives and their future, so came these The study attempts to test the effectiveness of cognitive therapy in case work in the development of positive thinking in the pioneers to deal with emergency risks, on the scale of positive thinking to deal with emergency risks and to test the validity of the duties of the study designed a program of professional intervention in the light of cognitive therapy in case work The experimental group of (10) cases of the vanguard was applied without applying it to the control group of (10) also and the application of the scale to the two groups and the procedure of tribal and dimensional measurement, and the results of the study reached the effectiveness of professional intervention in cognitive therapy in case work in the development of thinking Positive for the pioneers to deal with emergency risks .

**Keywords:** Cognitive Therapy in Case work - Positive Thinking - Vanguard - Emergency Risks

## أولاً: مشكلة الدراسة :

لا يمكن تصور الحياة الإنسانية على الأرض وما أنجزه الإنسان فيها بدون التفكير وقد ميز المولى عز وجل الإنسان عن باقي المخلوقات بالعقل الذي هو أساس التفكير فبه استطاع الإنسان أن يصنع الحياة ويصنع الحضارة ويطور حياته، فالإنسان لا يستطيع أن يتحكم في الظروف التي يحيها ولكن يستطيع أن يتحكم في أفكاره وخيالاته وتصوراتهِ وبالتالي يستطيع أن يسلك المنفذ الصحيح في الحكم على المواقف وأن يتصرف بمسئولية (عبدالرحمن، ٢٠١٥، ص ٨٠).

ويعتبر التفكير عاملاً أساسياً في حياة الإنسان يساعد على توجيه الحياة وتطورها وبه نحل المشكلات ونتجنب كثير من المخاطر وبه الإنسان يستطيع التحكم في أمور كثيرة فالتفكير عملية عقلية مبني على العمليات النفسية الأخرى (بركات، ٢٠٠٥، ص ٨٥).

فالإنسان الناجح في حياته له مؤهلاته الخاصة التي تختلف عن المؤهلات التعليمية والأكاديمية أو الفنية أو المهنية ومن أهم هذه المؤهلات اتخاذ القرار والموقف الصائب والتمسك بالأفكار الإيجابية والإيمان بالقدره على تحقيق النجاح وبالتالي فعقله سيعمل في هذا الاتجاه لإيجاد الفرص والوسائل والحلول التي تدفعه نحو النجاح فعندما نفكر أننا على القمة سيمكننا أن نجد مكاناً لخطواتنا نحو القمة ولو فكرنا في منطقة الفشل فالنجاح لا يعرف طريق الخائفين والمترددین وضعاف الثقة بالنفس وذوي القلق (Seligman, 2000, P6-11).

ويعد التفكير الإيجابي أحد أنواع التفكير التي قدمها علم النفس الإيجابي على يد العالم سيلجمان Seligman في نهاية التسعينات ١٩٩٨، ويركز التفكير الإيجابي على وجود بعض الفنيات والإجراءات التي يمكن أن يتحملها البشر تدفعهم للسيطرة على عقولهم وتفكيرهم وتحقيق أحلامهم (أبو حلاوة، ٢٠١٤، ص ٨٨).

ودراسة علم النفس الإيجابي ساعدت الفرد على فهم سلوكه وسلوكيات المحيطين ويجعل الفرد يتخذ قرارات سليمة مبنية على فهم إيجابي للمواقف المختلفة ويعزز علم النفس الإيجابي فهم الإنسان لقيمة السعادة وغيرها من المشاعر الإيجابية وخاصة التفكير الإيجابي (يونس، ٢٠١١، ص ٦).

وفي كتاب لشيلي تيلور Shelly&Taylor بعنوان التصورات الإيجابية إن ما يميز الإنسان عن باقي الكائنات نزعتة القوية للتفكير الإيجابي خصوصاً الأصحاء فملكات العقل تعد وسائل للتفكير المنطقي، ووضع سيلجمان وآخرون Seligman et al. تصنيفاً لخصال الشخصية الإيجابية تتضمن أربعاً وعشرون خصلة انبثقت من ست فضائل هي الحكمة

والمعرفة والشجاعة والحب والعدالة وضبط النفس والسمو وأن توظيف الإنسان لهذه الخصال ويحقق له السعادة (قاسم، ٢٠٠٩، ص ٦٩٣).

ومن السابق أصبح التفكير الإيجابي ضمن مفاهيم علم النفس الإيجابي والتفكير الإيجابي هو الوعي بأهمية استعمال العقل بطريقة فعالة تضيء إيجابية على الحياة الشخصية والعملية والأسرية لأي فرد في المجتمع وهو استخدام العقل البشري بكل طاقاته وإمكاناته دون وضع أي إعاقات سلبية من أفكار أو انفعال أو سلوك كما يعد القوة الخفية والثروة الحقيقية للحياة والطريق إلى السعادة عن طريق قدرة الفرد على التنبؤ والتوقع بقدراته الإيجابية والتفكير الإيجابي يعتبر الطريق الوحيد نحو حياة ناجحة وتحقيق الأهداف عن طريق تنمية القدرات والاتجاهات وإثراء المواقف لتصبح أكثر فاعلية ونجاحاً (الأحمدي، ٢٠١٨، ص ٨٤).

والشخص الإيجابي يتصف بالثقة في النفس من خلال تأكيد الذات فهي أكثر تفاؤلاً ولديها ثقة عالية في مواجهة مشاكل الحياة والقدرة على تحمل الضغوط بقوة في مختلفة المواقف (بخيت، ٢٠٠٨، ص ٧).

والفرد الذي يفكر إيجابياً ويعتمد على نفسه وينظر نظرة متفائلة يستطيع احتواء ما حوله ويطلق القدرات التي تحقق الهدف فالتفكير بإيجابية يأتي بالمواقف الإيجابية والتفكير السلبي يأتي بالمواقف السلبية (الزقيب، ٢٠٠٨، ص ١٠).

فالمفكر إيجابياً يرى دائماً عدة حلول وخيارات للمشكلات والمواقف والمخاطر التي تواجهه فيصبح أقل توترًا وأكثر عقلانية في اختيار الحل الأفضل للمشكلة والخطر الطارئ ويستخدم كله ما لديه من إمكانيات في سبيل تحقيق الأهداف واضعاً في اعتباره القدرة على تحقيق النجاح والسعي برضا وسعادة نحو مواجهة المخاطر والمشكلات (عبدالقادر، ٢٠١٧، ص ١٣).

أي أن التفكير الإيجابي يساعد على بناء أسس ومعتقدات راسخة تمكن الفرد من النجاح في حل المشكلات والمخاطر فهو يساعد على التركيز على جوانب النجاح بدلاً من جوانب الفشل ويجعل الفرد أكثر تفاؤلاً بامتلاكه معتقدات وقناعات ذات طابع تفاؤلي تتوقع النجاح للذات وجعل المستقبل أكثر أملاً (عبدالستار، ٢٠١١، ص ١١).

والتفكير الإيجابي يساعد الفرد على مواجهة الأحداث الضاغطة ويمثل اتجاه الفرد وتوجهه العقلي نحو الحياة وهو خليط من المشاعر والأفكار والمعتقدات وإذا أراد الفرد أن يحول وجهته من السلبية إلى الإيجابية ففي البداية توجيه المشاعر وبعدها إدراك التفكير السلبي والتعرف عليه ومن ثم تحويله إلى إيجابي ويظهر ذلك في التركيز على النجاح والتغلب على الصعاب والمشكلات والتخلص من النظرة السلبية (بريس، ٢٠٠٥، ص ٦). والتفكير الإيجابي له

أبعاد مجموعة من الأبعاد أشار إليها سليجمان Seligman ومنها التوقعات الايجابية نحو المستقبل وهي كل التوقعات التي تحقق مكاسب في جوانب حياة الشخص ، والمشاعر الايجابية وهي تمتع الشخص بانفعالات مثل السعادة والمرح والبهجة ،ومفهوم الذات الإيجابي بن يمتلكه من أفكار وقيم ومعتقدات ،والرضا عن الحياة وهي تقييم الفرد لنوعية حياته التي يعيشها ،والمرونة الايجابية وهي قدرة الفرد الذهنية الايجابية على تغيير أفكاره ومعتقداته بما يناسب الموقف ( Seligman&Pawelski,2003,p.162). ويضيف عبد الستار ( ٢٠١١) أبعاد اخرى للتفكير الإيجابي منها تقبل المسؤولية الشخصية وهي تحمل الفرد مسؤولياته وقراراته ، والانضباط الذاتي وهو أن يتسم الشخص بالشجاعة وضبط النفس ،والمجازفة وهو يأخذ القرارات الحاسمة في وقت المخاطر والأزمات دون تردد.

وهناك عدد من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التفكير الإيجابي وأوضحت أهميته للفئات المختلفة ومنها دراسة غانم (٢٠٠٥) أوضحت أهمية التفكير الإيجابي لشباب الجامعي والبعد عن التفكير السلبي ودراسة قاسم (٢٠٠٩) أوضحت أبعاد التفكير الإيجابي وهي التفاؤل والتوقعات الإيجابي وحب التعلم والتقبل الإيجابي وتقل المسؤولية و الشخصية والمجازفة الإيجابية ودراسة عبدالرحمن (٢٠١٥) بينت العلاقة الارتباطية الإيجابية بين التفكير الإيجابي وتقدير الذات والرضا عن الحياة والقدرة على مواجهة الضغوط ودراسة سد خان (٢٠١٥) أوضحت أن طلبة الجامعة لديهم تفكير إيجابي وقدرة على حل المشكلات بصورة عامة وتوجد علاقة موجبة بين التفكير الإيجابي والقدرة على حل المشكلات ودراسة الأحمدى (٢٠١٨) أظهرت أهمية التفكير الإيجابي في خلق الدافعية للتعلم وتقليل التلكؤ الأكاديمي للطلاب ، ودراسة سيلجمان وآخرون (2004). Seligman et al. أظهرت وجود ارتباط إيجابي بين بعض جوانب التفكير الإيجابي في الشخصية وهي الامتتان والقدرة على الحب وحب الاستطلاع والمسامحة مع الذات والإبداع وحب التعلم والارتياح والسعادة في الحياة ودراسة جانج (2007) Jung أوضحت أن التفكير الإيجابي يعزز الرضا عن الحياة ودراسة وانج (2012) Wang أظهرت وجود علاقة إيجابية بين التفكير الإيجابي واتجاهات التعاون وعلاقة سلبية بين التفكير السلبي واتجاهات التعاون بين طلاب الجامعة.

الإنسان في حياته يواجه العديد من المشكلات في حياته اليومية والتي تجعله يشعر بالتوتر واختلال التوازن وخاصة لو كانت هذه المشكلات قد تصل إلى درجة المخاطر مما يدفع الإنسان إلى البحث بالطرائق الإيجابية التي تمكنه من تجاوز هذه المخاطر، ويتحتم على الفرد تعلم طرق التفكير الإيجابي للتعامل مع المشكلات والمخاطر.

وتعتبر فئة الطلائع من أهم الفئات وأكثر الفئات استهواء للمشكلات وذلك بسبب إنها مرحلة انتقالية بين الطفولة والشباب وهي فترة الطفولة المتأخرة والطلائع فئة هامة حيث بلغ عددهم بمراكز الشباب التابعة لإدارة أسوان (١٦٥٣٧) طليعاً ترعاهم (٣٤) هيئة تابعة لإدارة أسوان (الهيئة الشبابية بإدارة أسوان).

وأشارت العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى أهمية دراسة أوضاع الطلائع واتجاهاتهم ومشكلاتهم وذلك لدورهم الأساسي في بناء المجتمع.

ومرحلة الطلائع من أهم مراحل النمو وتكوين الشخصية وتعتبر فترة الطلائع هي الأهم لتعلم واكتساب المهارات المختلفة ولهذا يستوجب على المحيطين بالطلّيع تربيته على اكتساب المهارات الحسية والحركية والاجتماعية والمعرفية بما يساعده على الاعتماد على النفس ومساعدته على الاستفادة من قدراته وحسن استخدام طاقاته الذاتية (حميد، ٢٠١٩، ص ١٢٧).

ويرى خير الله بأن هذه المرحلة يتم فيها تغير شامل في جميع مجالات النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والنفسي ففي فترة المراهقة (التي تقابل مرحلة الطلائع) تحدث تغيير أهداف في مجالات مختلفة النضج الانفعالي العام والاهتمام بالجنس الآخر والاهتمام بالذات والنزوع نحو الاستقلال والنضج العقلي واختيار المهنة وأوقات الفراغ وفلسفة الحياة ومن ثم يضطرب اتزان الشخصية ويرتفع مستوى توترها بحيث تصبح معرضة للانفجارات الانفعالية المتتالية وتختل علاقاته الاجتماعية بأعضاء الأسرة والزملاء فيصبح المراهق حساساً بصفة خاصة لنقد الأصغر من سنّاً، مستعداً لاتخاذ اتجاهات متطرفة صاحب نزعات عدوانية في صراع بين الاتجاهات والقيم والمثل العليا وأساليب الحياة المختلفة. (خير الله، ١٩٨١، ص ١٥١)

ومرحلة الطلائع وهي توازي فترة المراهقة في السن تواجهه الكثير من الأزمات والمخاطر الطارئة كما سبق ذكره ومن هذه المخاطر هي الفترة نفسها فترة أزمة وتوتر واضطراب ويكون الطلائع عرضة لاستهواء وراء الأفكار الغير عقلانية وتحفهم مخاطر نفسية منها الانطواء والعزلة والتفكير السلبي غير العقلاني والاكتئاب والخوف والعدوانية والسلوك الفوضوي والعيش في الخيال والهروب من الواقع وعدم الانصياع لأوامر الوالدين ومخاطر اجتماعية منها الانسحاب من الحياة الاجتماعية والانطواء وصعوبة تكوين علاقات اجتماعية وصعوبة التفاعل الاجتماعي وصعوبة الحديث مع الآخرين ومخاطر صحية وعقلية وخاصة تشوه الافكار والتفكير السلبي والغير عقلانية والاستهواء الفكري والفراغ الفكري والتبذل والجمود الفكري ومخاطر جسمية وصحية وهي الاصابة بمرض معين والمخاطر الصحية التي تتوالد في المجتمعات ومنها الأمراض المختلفة كما ظهر في الآونة الأخيرة ما يسمى بفيروس كورونا وغيره من المخاطر كل هذه



المخاطر تجعلهم أولى الفئات لتعلم واكتساب التفكير الإيجابي والبعد عن التفكير السلبي حتى يحققوا النجاح وأهدافهم المستقبلية ويسعدوا ويصبحوا نافعين لأنفسهم وأسرهم ومجتمعهم. والدراسة الحالية تهتم بتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب وخاصة في الأبعاد التالية: (محمود، ٢٠١٨، ص ٢٣٨)

– **البعد الأول:** التوقعات الإيجابية المستقبلية وفيه ينظر الفرد إلى المستقبل بأمل ويتوقع أفضل النتائج مما يجعله يسعى إلى تحقيق أهدافه.

– **البعد الثاني:** تقبل المسؤولية الشخصية وهي قدرة الفرد أن يؤدي أدواره في الحياة بشكل إيجابي.

– **البعد الثالث:** المرونة الفكرية وهي التكيف السريع مع الظروف والمواقف الجديدة وغير المألوف.

والخدمة الاجتماعية كمهنة تهتم بتغيير اتجاهات الأفراد والجماعات والمجتمعات والمنظمات لتحقيق التنمية الاجتماعية والقاعدة التي يتم الاستناد عليها قابلية الناس للتغيير إذا أتيحت لهم فرص المساعدة المهنية لتحقيق التغيير (فهيم، ١٩٩٨، ص ١٦) .

وخدمة الفرد إحدى طرق الخدمة الاجتماعية للتعامل مع الأفراد لتحقيق أعلى معدلات الأداء الاجتماعي واعتمدت على عدد من النظريات لممارستها واشتقت منها الجانب المهاري والفني ولذلك تتعدد نماذج الممارسة المهنية في خدمة الفرد.

وكان من بين النظريات والنماذج الحديثة النظرية المعرفية كاتجاه حديث في العلاج بما تشتمل عليه من نماذج علاجية هي العلاج المعرفي، العلاج المعرفي السلوكي والعلاج الواقعي والعلاج العقلاني الانفعالي وكل هذه النماذج تهتم بتعديل الأفكار اللاعقلانية والانفعالات غير السوية لتعديل السلوك. لذا فإن العلاج المعرفي أحد الاتجاهات العلاجية التي يستخدمها أخصائي خدمة الفرد لتصحيح المعارف والمدرجات الخاصة لدى العملاء ، وكذلك لتعديل سلوك العملاء من خلال تعديل الأفكار الخاطئة لديهم (يحيى، ١٩٩٧، ص ٦١).

وتركز النظرية المعرفية على أن السلوك الذي ن فكر به يؤثر على مشاعرنا لذلك يهتم العلاج المعرفي على تحديد المعتقدات والأفكار المرتبطة بالمشكلة وتقديم تدخلات للتخلص من تلك الأفكار اللاعقلانية (عبدالجواد، ٢٠١٣، ص ٤٤٥٨).

ويرى رواد النظرية المعرفية بيك Beck والبرت اليس Ellis وجلاسر Glasser أن تفسير السلوك يتم في ضوء ما يعتري الفرد من أفكار عقلانية أو أفكار مضطربة يتمثلها الفرد في إدراكاته يترتب على ذلك رؤية غير صحيحة للعالم الخارجي مما يترتب عليه سلسلة من التفاعلات غير المناسبة نتيجة لإدراك غير صحيح للواقع (فضلي، ١٩٩٥، ص ٢٢).

يفترض العلاج المعرفي أن مشاعر الإنسان وسلوكياته المنظمة وغير المنظمة ، تعد بمثابة نتاج لتفكير الشخص وتصوراته ومعتقداته ، وبإيجاز فهي نتاج للعمليات المعرفية لدى الفرد . ومن ثم فمشكلة الإنسان هي بدرجة أو بأخرى مرتبطة إما بجهل الفرد ، أو اضطرابات تفكيره الذي يؤثر علي كل من عواطفه ومن ثم سلوكه النهائي ليكون العلاج هو تزويد العقل بالمعرفة أو تعديل منهجه في التفكير (عثمان والسيد ، ١٩٩٣، ص٤٢٠) .

ويشير مالتس إلى أن التفكير والسلوك يصبح عقائديًا في حالات منها إذا اعتمد على حقائق موضوعية، إذا ساعد في تحقيق الأهداف القريبة والبعيدة، إذا ساعد في الوصول لمشاعر مرغوبة وإذا ساعد في تجنب الوقوع في المشكلات (عبدالجواد، ٢٠١٣، ص٤٤٥٩) .

وتشير منظمة الصحة النفسية إلى أن التفاؤل والصحة النفسية السليمة تولد أفكارًا ومشاعر للرضا والتحمل والثقة العالية بالنفس وفي الوقت نفسه تبتعد عن حالات اليأس والعجز (شاويش، ٢٠١٥، ص٤) .

ويهدف العلاج المعرفي في خدمة الفرد إلى إقناع العميل بأن معتقداته غير منطقية وتوقعاته وأفكاره السلبية هي التي أدت إلى أحداث ردود الأفعال الدالة على سوء التكيف ويهدف إلى تعديل أفكار العميل المشوهة ويعمل على أن يحل محلها طرقًا أكثر ملائمة للتفكير وذلك من أجل إحداث تغييرات معرفية وسلوكية وانفعالية لدى العميل. (إدريس، ٢٠٠٧) .

وقد حاولت العديد من البحوث والدراسات في الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة اختبار فعالية العلاج المعرفي في التعامل مع كثير من المشكلات في العديد من مجالات الممارسة من بين هذه الدراسات على سبيل المثال وليس الحصر:

دراسة جبل (١٩٩٥): أظهرت فعالية العلاج المعرفي في زيادة الضبط الداخلي للطلاب غائبى الأب، ودراسة منصور (٢٠٠٠) فعالية العلاج المعرفي في تحسين المعاملة الوالدية للأطفال المصابين بالاوتيزم ودراسة المرسى (٢٠٠٠) فعالية العلاج المعرفي وتخفيف الفوبيا الاجتماعية للمراهقين الأيتام ودراسة إدريس (٢٠٠٧) أظهرت فعالية العلاج المعرفي وتعديل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل بالخارج ودراسة عبد القوي (٢٠٠٩) أوضحت فعالية العلاج المعرفي وزيادة الدافعية نحو التعليم في فصول محو الأمية ودراسة سكران (٢٠١١) أوضحت فعالية العلاج المعرفي وتنمية الذكاء الوجداني لطلاب الجامعة ودراسة شلبي (٢٠١٨) أوضحت فعالية ممارسة العلاج المعرفي في تنمية مهارات التواصل الزوجي.

والدراسة الحالية تحاول تطبيق مفاهيم وافتراسات والاستراتيجيات والأساليب العلاجية التي يعتمد عليها العلاج المعرفي في تنمية التفكير الإيجابي للطلاب في التعامل مع المخاطر الطارئة.

وهناك بعض الدراسات والبحوث السابقة في الخدمة الاجتماعية وخدمة الفرد درست التفكير الإيجابي لدى فئات ومجالات الممارسة المختلفة:

ومنها دراسة حسنى (٢٠١٤) أوضحت فعالية برنامج معرفي سلوكي في زيادة مستوى التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي ودراسة كرت (٢٠١٨) أوضحت فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية التفكير الإيجابي للأحداث الجانبية ودراسة أصلان (٢٠١٨) أوضحت فعالية نموذج حل المشكلة في تنمية التفكير الإيجابي لأمهات الأطفال مضطربي النطق والكلام ودراسة صالح (٢٠٢٠) فعالية البرنامج المصمم والمرتكز على أنشطة المناقشة الجماعية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي وخاصة مهارات حل المشكلة وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.

وباستقراء البحوث والدراسات السابقة والإطار النظري حول التفكير الإيجابي والعلاج المعرفي والمخاطر الطارئة والطلائع يتضح أن التفكير الإيجابي له أهمية في تحقيق الأهداف والنجاح في الحياة والتفكير الإيجابي له أبعاده الخاصة به منها التفاؤل والتوقعات الإيجابية وتحمل المسؤولية الشخصية والمرونة الفكرية من شأن هذه الأبعاد تحقق النتائج المرجوة من التفكير الإيجابي وهو حل المشكلات ومواجهة الصعاب والمخاطر الطارئة التي تواجهه الطلائع لأن لديهم مشكلات ومخاطر نفسية وصحية واجتماعية ومخاطر وأزمات خاصة بهذه الفترة الحرجة، ولذلك تحاول الدراسة الحالية.

«اختبار فعالية برنامج مصمم وفق العلاج المعرفي في خدمة الفرد في تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة».

### ثانياً: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:-

١. ارتباطها بشريحة هامة في المجتمع تمثل شباب الغد وأمل المستقبل ومصدر من مصادر التنمية البشرية في المجتمع وهم الطلائع.
٢. أنها تلقي الضوء على جانب هام في حياة الطلائع وهو تنمية التفكير الإيجابي لديهم وتعديل الأفكار السلبية.
٣. تهتم هذه الدراسة بتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة التي تواجههم في حياتهم.
٤. ندرة الدراسات في خدمة الفرد في حدود علم الباحث في وقت إجراء الدراسة حاولت اختبار فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية التفكير الإيجابي لطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة.

ثالثاً: أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في:

" اختبار فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة "

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١- اختبار فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية التوقعات الايجابية المستقبلية لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة.

٢- اختبار فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية تحمل المسؤولية الشخصية لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة.

٣- اختبار فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية المرونة الفكرية لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة.

رابعاً: مفاهيم الدراسة والاطار النظري:

تتمثل مفاهيم الدراسة الحالية في المفاهيم التالية:

١- مفهوم الفعالية: تعرف الفعالية لغويًا من فعل فعلاً أو افتعل الشيء أي اتبعه (معلوف، ١٩٨٨، ص ٥٨٨).

وتعرف بأنها قدرة الشيء على التأثير (مدكور، ١٩٩٠، ص ٣٠٩) وتشير الفعالية على أنها الكفاءة والجدوى (البعليكي، ٢٠٠٨، ص ٣٨٦).

وتعرف الفعالية في الخدمة الاجتماعية على أنها الدرجة التي تتم بها إنجاز الأهداف المنشودة أو النتائج المشروعة وهي القدرة على مساعدة العميل على تحقيق الأهداف من التدخل في فترة ملائمة من الوقت (السكري، ٢٠٠٠، ص ١٦٩).

والفعالية في هذه الدراسة هي مدى كفاءة وجدوى برنامج التدخل المهني المصمم وفقاً للعلاج المعرفي في تنمية التفكير الإيجابي للطلاب ويقاس ذلك إجرائيًا بحساب متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الذي يوضح كفاءة وفعالية البرنامج.

٢- مفهوم العلاج المعرفي في خدمة الفرد واطاره النظري:

ويعرف آرون بيك (Aaron Beck) العلاج المعرفي الذي يركز على النظرية المعرفية هو اتجاه مباشر مبني على أعمال العقل في تصور العالم المحيط بالفرد مما يوجه سلوكه وفيه يساعد المعالج العميل على تنظيم طريقة تفكيره وسلوكه للتكيف مع متطلبات الحياة اليومية وذلك عن طريق تحديد الأفكار الخاطئة وتصحيحها وهو علاج قصير المدى يركز على المشكلات في الوقت الحاضر (Beck, 1979, P3-7).

ويعرف هو نوع من أنواع العلاج النفسي أسسه آرون بيك ويهدف إلى خفض وتقليل ردود الأفعال الانفعالية عن طريق تعديل وتصحيح الأفكار والمعتقدات الخاطئة والمشوهة وبناء وإعادة توافقها مع المنطق السليم والفكر الإيجابي (Liese, 1993, P27).

هو أحد المداخل الحديثة التي تهدف إلى إقناع العميل أن معتقداته وفكره السلبي هي الأساس في ردود الأفعال التي تؤدي إلى سوء التكيف وهدفه تعديل الأفكار المشوهة ويحل محلها طرقاً سليمة وملائمة للتفكير وذلك من أجل إحداث تغيرات معرفية وسلوكية وانفعالية لدى العميل (Strunk, 2001, P209).

**المبادئ التي يركز عليها العلاج المعرفي:** تتمثل هذه المبادئ في النقاط التالية:-

- يركز ويهتم العلاج المعرفي بالخبرات الكامنة داخل الفرد (الأفكار - والمشاعر والاتجاهات والأحلام). (Beck, 1979, P7).

- الاهتمام بالعمليات المعرفية التي من شأنها فهم الأحداث الداخلية والخارجية ثم الاستجابة بالمشاعر ثم ينتج السلوك.

- الأحداث الخارجية والمثيرات الداخلية تؤثر في خبرات الفرد والتنوع في الإدراكات (Beck, 2005).

- إدراك الفرد للأحداث تؤثر على شعوره وتصرفه فبالتالي يتم مناقشة الأفكار وإدراجها وإخضاعها للمنطق وتوافقها مع السلوك الإيجابي وبعيداً عن السلوك المرضي (Beck, 1979, P4).

ومن السابق يتأثر الفرد بالتفاعلات والمدرجات فتؤثر على حالته العاطفية وسلوكه النمطي وبذلك يصبح المعالج المعرفي واعياً لما لدى العميل من تشوهات وقصور معرفي ومن ثم يقوم بتصحيحها وتعديلها لينجح علاجه.

**وهناك من مجموعة الأهداف التي يهدف إليها التدخل المهني بالعلاج المعرفي وهي تتمثل في**

التالي (إدريس، ٢٠٠٧، ص ١٢٥٠):-

- إحداث تغييرات في المحتوى المعرفي من أفكار واعتقاد وقرارات.
- إحداث تغييرات في البنية المعرفية.
- إحداث تغييرات في العمليات المعرفية والإدراكية.
- تنظيم التفاعل بين المحتوى المعرفي والعمليات المعرفية والبنية المعرفية.
- تنظيم التفاعل بين العوامل المعرفية والعوامل الأخرى المرتبطة بالأداء الاجتماعي.

والعلاج المعرفي أحد المداخل التي لديها القدرة على التعامل مع الأفكار الخاطئة وغير المنطقية ويهتم بحاضر وواقع العميل وهناك مجموعة من الخصائص التي تميز العلاج المعرفي في خدمة الفرد منها (سكران، ٢٠١١، ص ١٧٧٩) .:

- الاهتمام بالحاضر وهنا يتوجب على المعالج المعرفي الاهتمام بواقع العميل والمشكلات الحاضرة.

- إدراك المشكلة على المدى القصير حيث يعتبر علاج قصير المدى.

- العلاقة العلاجية التي تتطلب الاندماج بين المعالج والعميل.

- التدعيم الذاتي حيث أهميتها تزويد العميل بمستويات السلوك المرغوب والتغيير في الناحية المعرفية والفكرية.

ويرى ترنير Turner أن العلاج المعرفي يتضمن مجموعة من الخطوات حتى يتمكن المعالج المعرفي من تمكين العميل من فهم جوانب ذاته وفهم السلوك الذي يسلكه ومعرفة الأحداث التي تؤثر على فكره وموقفه الحالي (Turner, 1983, P6) .

والعلاج المعرفي يمر بثلاث مراحل ويتم توضيحها فيما يلي (جبل، ١٩٩٥، ص ٢٦٠) :

- المرحلة المعرفية وتتضمن هذه المرحلة إدراك العميل لأفكاره ومعتقداته اللاعقلانية والمشوهة وجمع الحقائق عن المشكلة التي تواجهه ونقاط الضعف ونقاط القوة التي يمتلكها العميل وهذه المرحلة يشرح المعالج المبادئ الأساسية للعلاج المعرفي ويركز المعالج على التفكير الخاطئ.

- المرحلة الانفعالية فهذه المرحلة الأخصائي الاجتماعي يتعامل مع ردود أفعال العميل الانفعالية مثل الخوف والغضب الشديد ويساعد الأخصائي العميل على الاستجابة المناسبة لكل موقف وتحمل الضغوط الحياتية والمستقبلية والتفكير في التعامل مع تلك الضغوط بعقلانية فيها التدريب على الصمود والمواجهة أمام المواقف والمخاطر الطارئة.

المرحلة السلوكية: وفيها يساعد الأخصائي الاجتماعي (المعالج المعرفي) العميل على الربط بين ممارسة عمليات التفكير العقلاني والسلوكيات التوافقية للمواقف المختلفة وذلك من خلال استخدام أساليب التعلم الذاتي ولعب الدور و بجانب ذلك يستخدم الأخصائي بعض الأساليب السلوكية مثل التدعيم الإيجابي إعادة تشكيل الاستجابة وذلك بهدف مساعدة العميل على تغيير سلوكه اللا توافقي في ضوء إعادة التشكيل المعرفي الجديد وربطه بالموقف.

ويعتمد العلاج المعرفي في خدمة الفرد على بعض الاستراتيجيات وهدف استراتيجيات العلاج المعرفي يتمثل في تغيير نظرة العميل للعالم الخارجي حيث يعاني من عدم كفاية المعلومات التي تتعلق برؤيته لنفسه أو للأشياء في العالم الخارجي وقد يكون لديه تفسير خاطئ لما يعرفه

- استراتيجية إعادة الفهم وهي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي مع العملاء لإعادة تنظيم خبراتهم التعليمية وإكسابهم خبرات جديدة حيث يقدم الأخصائي المعلومات والنصائح للعملاء حول المشكلة الراهنة وتضم هذه الاستراتيجية على مجموعة من الأساليب العلاجية التي يتم استخدامها مع العملاء (Payne, 2014, P.195)
- استراتيجية الاستعراض المعرفي وتتضمن عملية التقويم المعرفي لتحديد الأفكار الخاطئة وغير المنطقية والمدرجات الخاطئة التي أدت إلى التفكير غير السليم (عبد القوي، ٢٠٠٩، ص ٣١٩٩).
- استراتيجية إعادة تشكيل البناء المعرفي حيث جوهر العلاج المعرفي هو إعادة وتشكيل البناء المعرفي بشكل سليم وفيها يساعد المعالج العميل على اكتساب جوانب معرفية جديدة ترتبط بمشكلاته لتحل محل الأفكار والمعارف الخاطئة وذلك حتى يستطيع توظيف المعارف والأفكار الجديدة في السلوكيات والممارسات اليومية (عبد القوي، ٢٠٠٩، ص ٣١٩٩).
- الأساليب العلاجية للعلاج المعرفي في خدمة الفرد وتم استخدامها في برنامج التدخل المهني:**
- أسلوب حل المشكلة: يستخدم هذا الأسلوب بهدف تنمية قدرة العميل على التفكير السليم والمنظم ومساعدته على الإدراك الصحيح للمواقف التي يتعرض لها وذلك من خلال عمليات حل المشكلة ومن حيث تشجيعه على تحديد الموقف الإشكالي واستعراض الحلول الممكنة ثم اختيار أنسب الحلول للمشكلة (مصطفى، ٢٠٠٠، ص ٣٢).
- الحديث إلى الذات: وفيه يتم التعرف إلى حديث الذات غير العقلاني والسلبي الذي يعتبر المصدر الأول لانفعالاتهم غير المرغوبة وفيه يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوجيه تعليمات إيجابية بدلاً من الأفكار غير العقلانية. (عبد الحافض، ٢٠١٥، ص ٢٢٣) وقام الباحث باستخدام هذا الأسلوب مع الطلائع لإكسابهم الثقة في النفس وتغيير الفكر الغير سليم والغير عقلائي عن أنفسهم.
- أسلوب التدريب على مواجهة الضغوط: وفيه إكساب العميل القدرة على التعامل مع الضغوط التي تواجهه وبالتالي تزداد مقاومته لها وتتم هذه العملية متدرجة من خلال تعليمه المهارات المتعلقة بذلك وتطبيق هذا الأسلوب من خلال ثلاثة مراحل تعليمية وتدريبية وتطبيقية (Payne, 2014, P119).
- الشرح ويتمثل في تقديم المعلومات ويشتمل ذلك التفسير والمواجهة ومحاولة مساعدة العميل على فهم مشاعره وانفعالاته التي ترتبط بما لديه من معلومات وشكل هذه المشاعر والانفعالات مع اكتساب معلومات جديدة.

- تحمص الذات ويساعد العملاء على استبصار أنفسهم داخلياً وتحليل حياتهم وذلك بهدف اكتساب بصيره جديدة بواقعهم.
- التعبير عن الذات ويتمثل في تعبير العميل في مواقف المشكلات الجديدة حتى يمكن رؤية إدراكاته وطرق تفكيره بعد إعادة الفهم.
- النمذجة ( تقديم نموذج للاقتداء ) : قدم باندورا هذا الأسلوب الذي سمي أيضاً بالتعلم بالملاحظة ، حيث يقوم الشخص بمشاهدة المعالج يؤدي سلوكاً ثم يقوم الشخص بتقليد هذا السلوك(عبدالخالق ، ٢٠٠٠ ، ص٥٧٤) ، وتشير النمذجة إلى التغيير الحادثة للسلوك نتيجة ملاحظة سلوك آخر وهو ما يعد تعلم بالخبرة البديلة أو المحاكاة ، فكثير من عمليات التعلم الحادثة يوميا يعتقد أنها تحدث من خلال أسلوب النمذجة باستخدام النماذج الواقعية أو النماذج الرمزية ( مثل الأفلام ) وتستخدم النمذجة في التعديل السلوكي لتطوير سلوك جديد لم يتدرب عليه من قبل ( Zastrow , 2003, p.387 ).
- ويستخدم الأخصائي الاجتماعي النمذجة عن طريق تقديم نماذج للاستجابات التي يمكن أن تتم في موقف ما للعميل ويطلب من العميل تكرارها(متولى ، ٢٠٠٩ ، ص١٠٧).
- لعب الدور: أسلوب لعب الدور يحتوي على أساليب معرفية واضحة المعالم وتتضمن تحليلاً معرفياً واضحاً للمشاعر وفيه يتم إعادة البناء المعرفي لمواقف الإيحاء بخبرات لعب الدور ويتم ذلك بالتدريب على ذلك (غانم، ٢٠٠٦ ، ص١٠٠).
- التدعيم الإيجابي: هو إثابة الفرد على السلوك السوي مما يعززه ويدعمه ويدفعه على تكرار نفس السلوك إذا تكرر الموقف. ومن أشكاله التدعيم المادي أو المعنوي، ويؤدي إلى رضا الفرد عندما يقوم بالسلوك المرغوب، وكلما كان التعزيز قوياً ومرغوباً، كلما أدى ذلك إلى سرعة تعديل وثبات السلوك من أجل الحصول عليه(سرى، ٢٠٠٠، ص١٢٦-١٢٧).
- تشكيل الاستجابة: من خلال الاستخدام المناسب لإستراتيجية ما للتدعيم الإيجابي تسمى التشكيل، أو طريقة التقريب التتابعي، يستطيع الإنسان تعلم استجابات إجرائية جديدة. ففي البداية ، يتم تدعيم فعل ما من بين الذخيرة الحية لدى العميل التي تمثل صورة ضعيفة باهتة فقط من الاستجابة أو الاستجابات المرغوبة. وعندما يدعم هذا السلوك يصبح الأخصائي انتقائياً أكثر ويدعم فقط تلك الأساليب السلوكية التي تقترب أكثر من الهدف. وعندما يرسخ هذا السلوك جيداً يصبح الأخصائي أكثر طلباً (أكثر تطلعا) للخطوات التالية، وتستمر العملية إلى أن يتم الوصول إلى الهدف (دافيدوف، ٢٠٠٠، ص ص ٥٢-٥٣).



- الواجبات المنزلية: في العلاج المعرفي يتم تكليف العميل بأداء بعض الواجبات المنزلية وتتضمن أنشطة عقلية وانفعالية وسلوكية يطلب مع العميل أن يوظف أفكاره ومعارفه المنطقية الجديدة التي تعلمها في مواقف الحياة وأن فشل العميل يساعده الأخصائي في تحدي الأفكار اللا عقلانية من جديد ويطلب منه تكرار الواجب مرة أخرى. (الفرحاتي، ٢٠٠٥، ص ١١٤٠) .  
ويتم تطبيق هذا الأسلوب مع حالات الدراسة حتى يتخلصوا من الأفكار الخاطئة والغير عقلانية وتحولها إلى تفكير إيجابي.

### ٣- مفهوم التفكير الإيجابي وإطاره النظري:

ويعرف التفكير هو عملية عقلية داخلية نشطة مستمرة دائماً تستدعي الكثير من التخيلات والصور الذهنية الباطنية وهو مرتبط بالمشاكل وحل المشكلات (الطيبي، ٢٠٠٣، ص ٢٥٨) .  
ويعرف التفكير بأن مجموعة العمليات والمهارات العقلية التي يستخدمها الفرد عند البحث عن إجابة لسؤال معين أو حل لمشكلة أو بناء معين جديد وهذه العمليات أو المهارات قابلة للتعلم من خلال معالجات تعليمية معينة (زيتون، ٢٠٠٣، ص ٦) .

ويعرف التفكير على أنه عملية عقلية معرفية وجدانية عليا تبني وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتخيل وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتجريد والتعميم والاستدلال (حبيب، ٢٠٠٣، ص ٨).

والإيجابية هي المحافظة على التوازن السليم في إدراك مختلف للمشكلات وهي أسلوب متكامل في الحياة ويقصد بها على التركيز على الايجابيات في أي موقف وليس السلبيات (صالح، ٢٠٢٠، ص ٨٢٨).

يعرف التفكير الإيجابي هو التفكير الذي يؤدي بالفرد إلى المقدره على إدارة الأزمات ومشاعر إيجابية والضبط الشخصي للمشاعر والأفكار السلبية عند مواجهة التوترات وضغوط الحياة ويعتبر القوى الإيجابية التي تدعم السعادة والرضا عن الحياة (إبراهيم، ٢٠١١، ص ١٨٧) .  
ويعرف أيضاً بأنه استعمال أو تركيز النتائج الإيجابية لعقل الفرد على ما هو بناءاً من أجل التخلص من الأفكار السلبية وتحل محلها الأفكار والمشاعر الإيجابية (الولاني، ٢٠١٥، ص ١٥٥) .

التفكير الإيجابي يعرف على أنه استراتيجيات إيجابية في الشخصية وأنه الميل والرغبة والنزعة لممارسة سلوكيات أو تصرفات تجعل حياة الفرد ناجحة وتجعله إنسان إيجابياً (Yearley, 1990, P13,

ويعرف التفكير الإيجابي هو الوعي بأهمية استعمال العقل بطريقة فعالة تضيف إيجابية على الحياة الشخصية والحياة العملية والحياة الأسرية والحياة عامة تظهر فيها الرضا والسعادة (سليم، ٢٠١٥، ص ٤٢) .

ويعرف التفكير الإيجابي هو القدرة على معالجة المشكلات والتوقع للنجاح بتوجيه من قنوات عقلية بناءه وباستخدام الضبط الذاتي التي تزيد من إمداد الفرد بثقته في أدائه لعمليات التفكير لديه (سيد، ٢٠٠٦) .

ويتحدد مفهوم التفكير الإيجابي نظرياً هذه الدراسة هي قدرة الطلائع في التعامل مع المخاطر الطارئة التي تواجههم من خلال تغيير أنماط تفكيرهم وسلوكهم نحو التوقعات الايجابية المستقبلية وتحمل المسؤولية الشخصية والمرونة الفكرية في التعامل مع المخاطر وبذلك يصبح الطلائع أكثر تقاؤلاً وسعيًا وراء تحقيق الأهداف .

ويعرف التفكير الإيجابي اجرائياً هي الدرجة التي يحصل عليها الطلائع على مقياس التفكير الإيجابي المحدد أبعاده كما يلي :

- البعد الأول التوقعات الايجابية المستقبلية وهي قدرة الطلائع على جعل الحياة أكثر نجاحاً وتقاؤلاً نحو تحقيق أهدافهم وعباراته على المقياس من ١ - ١١ .

- البعد الثاني تحمل المسؤولية الشخصية وهي قدرة الطلائع على تحمل المسؤولية الشخصية تجاه المشكلات والمخاطر التي تواجههم واتخاذ القرارات الحاسمة وعباراته على المقياس من ١٢ - ٢٤ .

البعد الثالث المرونة الفكرية وهي القدرة الذهنية على ايجاد الافكار والبدائل لحل المشكلات والمخاطر وتنوع الأفكار على حسب المواقف المختلفة وعباراته من ٢٥ - ٣٧ .

#### \*أهمية التفكير الإيجابي:

من الممكن لأي إنسان أن يكون إيجابياً في الظروف العادية ولكن قوة الفرد الحقيقية تظهر عندما يواجه الفرد تحديات وصعوبات في الحياة وأزمات ومخاطر، والتفكير الإيجابي عبارة عن إدراكات الفرد الدقيقة حول ذاته ونحو الآخرين ونحو المستقبل أي هو مجمل ردود الفعل تجاه مواقف مختلفة حيث تظهر الكفاءة في الإنجاز واكتساب الخبرات الجديدة والاستمتاع بالحياة مع نفسه ومع الآخرين وهو يساعد على تقوية الثقة بالنفس وتظهر أهمية التفكير الإيجابي في ضوء النقاط الأربعة التالية (بوزاد، ٢٠١٦، ص ١٣٠):

- تقوية الثقة بالنفس، تليها التحكم في الأفكار من خلال التقدم والتطور الشخصي، ومن ثم ردة الفعل الإيجابية تجاه مواقف الحياة والمستقبل وهذا يتفق مع المنظور المعرفي.

- وفي حل المشكلات، والإحساس بالمسئولية، والتفكير يظهر مناطق القوة والاهتمام بها والتأكيد عليها وبها يتحصن ضد الإحباطات والتهديدات في سياق حياته اليومية.

**\*\*سمات المفكر الإيجابي:** يتميز صاحب التفكير الإيجابي بمجموعة من السمات والخصائص تميزه عن غيره منها (غانم، ٢٠٠٥، ص ٩٤):

- صاحب التفكير المرن الإيجابي يذعن للحق ويميل إلى معرفة المعلومات الجديدة.  
- صاحب التفكير الإيجابي لغته ومفرداته تتمتع بالمرونة قابلة للأخذ والعطاء - قادر على الحوار والمناقشات العلمية، ومناقشات مفيدة له وللآخرين.

- يحاول صاحب التفكير الإيجابي قدر الإمكان إعطاء تصور طبيعي وواقعي عن ذاته أمام الآخرين ويقدم نفسه بشفافية وبشكل متواضع.

- يمتلك أساليب مبتكرة وجديدة تواكب التطور الحادث.

- صاحب فكر مستنير وقادر على إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر.

- يكون حديثه مناسباً للموقف ومقنعاً للطرف الآخر.

**أنماط التفكير الإيجابي:** أكد سليجمان Seligman أن التفكير الإيجابي يدور حول الخبرة الذاتية الإيجابية وينقسم إلى: (عبدالرحمن، ٢٠١٥، ص ٨٣):

- تفكير على مستوى الفرد ويرتبط بالسمات الشخصية الإيجابية والقدرة على الحب، العمل، الجرأة، الشجاعة، التسامح، التخلص من القلق، المهارات الاجتماعية، الطموح، الإقدام على المجازفة، الإبداع، الإنجاز، الانفتاح على المستقبل، المعارف البناءة حول المستقبل والتي تتضمن التفاؤل والأمل والإيمان.

- تفكير على مستوى الجماعة: يتعلق بالفضائل الاجتماعية ومنها المسئولية والرعاية والإيثار ومعرفة الحلول والبدائل لحل المشكلات وهناك مستويين للتفكير الإيجابي للتحديث مع الذات وهما:-

أ) تقدير الذات كحالة شعورية أي الثقة في النفس والتقدير الشخصي السليم للذات أي التقبل الإيجابي الذي يجعلنا سعداء.

- الشعور الجيد الذي يمتد للعالم المحيط وذلك من خلال التفاعلات الناجمة ومواجهة التحديات.

**\*\*\* أبعاد التفكير الإيجابي:**

- التوقعات الإيجابية المستقبلية (حل المشكلات): يشير هذا البعد إلى الأمل بإمكانية تحقيق نتائج إيجابية برغم وجود الصعاب والعوائق التي قد تعترض طريق الفرد (الملا، ٢٠٠٣، ص ٩٤).

وهي تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر الخير والنجاح وهي سمة في الشخصية تجعل النظرة إلى المستقبل بأمل ويتوقع أفضل النتائج مما يجعله يسعى إلى تحقيق أهدافه ويركز نقاط القوة بدلاً من نقاط الضعف والشخص الإيجابي يكون أكثر تفاؤلاً.

- تقبل تحمل الشخصية: وهذا فيه إشارة إلى قدرة الفرد والجرأة على اتخاذ القرار التي تساهم في حل المشكلات وتحقيق الأهداف والنجاح (الفي، ٢٠٠٤، ص ٢٥).

وهي قدرة الفرد على أداء أدواره بإيجابية في الحياة ويتحمل نتائج ما يقوم به من أقواله وأفعال وهو عكس الاتكالية.

- المرونة الفكرية: وهي قدرة الفرد على تغيير اتجاه التفكير وطرح حلول متعددة وإدراك الأمور بطرق متنوعة ومتفاوتة كما تتضمن المقدرة على التكيف السريع مع الظروف والمواقف الجديدة وغير المألوفة (محمود، ٢٠١٨، ص ٢٣٨).

وهي القدرة على تغيير اتجاه التفكير وتوليد أفكار متنوعة لحل مشكلة ما أو تغيير وجهة النظر نحو المشكلة محل المعالجة والنظر من زوايا مختلفة (زيتون، ٢٠٠٨، ص ١٧٦).

وهي تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف وتستخدم لتوليد أنماط وأصناف متنوعة من التفكير وطرح حلول متعددة وإدراك الأمور بطرق متفاوتة ومتنوعة وهي عكس الجمود الفكري وللمرونة الفكرية نوعان هما:-

- المرونة التلقائية وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار المتنوعة في نفس الموضوع أو الانتقال من فكرة لفكرة بسهولة.

- المرونة التكيفية هي القدرة على التكيف السريع مع الظروف والمستجدات والمواقف الجديدة (البكر، ٢٠٠٩، ص ٥٥). وفي هذه الدراسة تم التركيز على الثلاث الأبعاد السابقة لأنها أكثر مناسبة للطلاب وظروفهم والمرحلة التي يمرون بها وهي مرحلة المراهقة حيث يمرون بمشكلات ومخاطر عديدة تتطلب تعليم وإكساب الطلاب التفكير الإيجابي وخاصة التوقعات الإيجابية المستقبلية (التفاؤل من المستقبل)، وتحمل المسؤولية الشخصية، والمرونة الفكرية.

**استراتيجيات وقواعد لإكساب التفكير الإيجابي (شاويش، ٢٠١٥، ص ١٦) :**

- التوقع الإيجابي للأمور: وهنا نعني عندما نفكر في شيء معين ونركز تفكيراً عليه ينغرس هذا التفكير في الشيء في خبراتنا.

- بناء الهوية الإيجابية للذات وهي الصورة الذهنية التي يحملها الإنسان عن نفسه وإحساسه بذاته وللهوية أثر كبير في تحديد فكر الإنسان وقيمه سلوكه.

- التفاؤل والأمل ويقصد بها التفاؤل والإيمان بالنتائج الإيجابية حتى في الأزمات والتحديات.

- العمل على بناء الثقة بالنفس وهي تزيد من العزيمة للتقدم نحو أعمال أكثر نجاحاً.

- الابتعاد عن أحلام اليقظة البعيدة عن الواقع.
- استراتيجية التحدث الذاتي: أي أن الحوار الداخلي مع الذات والنفس ضرورية في تعديل السلوك والأفكار.

#### ٤ - مفهوم الطلائع:

يعرف الطليع في معجم العلوم الاجتماعية من طلع يطلع طلوعاً فطلوع الشيء يعني ظهوره وبدايته وهي مرحلة جديدة للإنسان تتراوح ما بين ١٢: ١٨ سنة (بدوي، ١٩٨٦، ص ٣٤). ويعرف الطلائع إجرائياً في هذه الدراسة هم مجموعة من الذكور والإناث يتراوح عمرهم ما بين ١٠: ١٨ سنة ويتردوا على مركز الشباب مجال الدراسة.

#### ٥ - مفهوم المخاطر الطارئة:

يعرف مصطلح الخطر لغوياً وجمعه أخطار هو الإشراف على الهلاك (الصباح، ١٩٦٣، ص ١٨٠) هي مؤشر يدل على تعرض الفرد لحالة لا توافق مستقبلاً (منصور، ٢٠١٠، ص ٨٥). وتعرف المخاطر هي كل شيء من شأنه يؤثر سلباً على تحقيق الأهداف وعلى البشر والممتلكات والأموال وقد تكون انعكاساً لأحداث سيئة غير متوقعة أو قد تكون من أفعال وممارسات وسلوكيات تقود إلى الخطر (Lynx, 1996, P5).

والمخاطر هي مجموعة العوامل التي تؤدي إلى إمكانية وقوع الخسارة والفقْدان لقيم معينة سواء أكانت مرتبطة بالجوانب الأخلاقية أو ثقة بالنفس أو إدراك أو نمو روحي أو مال أو أصدقاء أو علاقات (William, 2000).

وتعرف المخاطر بأنها حالة غير آمنة يتعرض لها الأفراد أو ممارسات تؤدي إلى أمراض أو حوادث أو فقد في الممتلكات (Charles, 2000).

والمخاطر إجرائياً في هذه الدراسة هي التي يتعرض لها الطلائع من مخاطر نفسية مثل القلق والخوف والضياع وفقْدان الهوية أو صحية مثل الأمراض الخطيرة ومخاطر خاصة بفترة المراهقة و صعوبة التفاعل مع الاجتماعي والعيش في الخيال والهروب من الواقع وفقْدان الدافعية في الحياة وهناك مخاطر مجتمعية مثل انتشار الأوبئة والأمراض مثل مما هو حادث انتشار فيروس كورونا وهنا الطلائع عليهم دور في مواجهة ذلك وكل هذه المخاطر طارئة من شأنها تحول دون تحقيق الهدف والنجاح في المستقبل.

**خامساً : الإجراءات المنهجية للدراسة:****١- نوع الدراسة :**

تنتمي هذه الدراسة لنمط الدراسات التجريبية التي تقوم على أساس استخدام استراتيجية التجريب، وتتضمن اختبار العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل يتمثل في هذه الدراسة ( ممارسة العلاج المعرفي )، والآخر تابع وهو في هذه الدراسة ( تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب).

**٢- منهج الدراسة:**

تعتمد هذه الدراسة على المنهج التجريبي، حيث تستخدم التصميم التجريبي المحدد في ( القياس القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ) واختبار الفروق بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعتين .

**٣- فروض الدراسة :**

- **الفرض الأول:** " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة " .

- **الفرض الثاني:** " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة لصالح المجموعة التجريبية " .

- **الفرض الثالث:** " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة " .

- **الفرض الرابع:** " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة لصالح القياس البعدي " .

- **الفرض الخامس:** " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات معدلات التغير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة لصالح تغير المجموعة التجريبية

## ٤ - أدوات الدراسة Study Tools : أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة (إعداد الباحث):
  ١. قام الباحث بتصميم مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة في صورته الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.
  ٢. قام الباحث بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد وهي: بعد التوقعات الإيجابية المستقبلية، وبعد تحمل المسؤولية الشخصية، وبعد المرونة الفكرية.
  ٣. ثم قام الباحث بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٣٧) عبارة، وتوزيعها كما يلي:

## جدول (١)

توزيع عبارات مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	بعد التوقعات الإيجابية المستقبلية	١١	١ - ١١
٢	بعد تحمل المسؤولية الشخصية	١٣	١٢ - ٢٤
٣	بعد المرونة الفكرية	١٣	٢٥ - ٣٧

٤. اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (دائماً، أحياناً، نادراً) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، فالاستجابات تأخذ الأوزان التالية: دائماً (ثلاثة درجات)، أحياناً (درجتين)، نادراً (درجة واحدة).

٥. طريقة تصحيح مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة:  
تم بناء مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى

أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

### جدول (٢)

مستويات أبعاد مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣

٦. صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الأداة على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

(ب) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بما يلي:

١. الإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد المقياس.

٢. تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد أبعاد تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

حيث اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الطلاب مجتمع الدراسة (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:



## جدول (٣)

الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر  
الطارئة ودرجة المقياس ككل

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد التوقعات الايجابية المستقبلية	٠,٨١٧	**
٢	بعد تحمل المسؤولية الشخصية	٠,٩٢٣	**
٣	بعد المرونة الفكرية	٠,٩١٠	**

\* معنوي

\*\* معنوي عند (٠,٠١)

عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

(د)الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي):

وبالإشارة إلى نتائج جدول (٤) يمكن تحديد قيمة معاملات الصدق الإحصائي لمقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة، ويُعرف معامل الصدق الإحصائي بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وذلك كما يلي:

## جدول (٤)

معاملات الصدق الإحصائي لمقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر  
الطارئة

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الصدق الإحصائي
١	بعد التوقعات الايجابية المستقبلية	٠,٩٥٩
٢	بعد تحمل المسؤولية الشخصية	٠,٩٦٤
٣	بعد المرونة الفكرية	٠,٩٥٤
	أبعاد المقياس ككل	٠,٩٧٥

يوضح الجدول السابق أن:

قيمة معامل الصدق الإحصائي لمقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة ككل بلغت (٠,٩٧٥)، وتعد هذه القيم مرتفعة ومقبولة وتفي بأغراض الدراسة.

#### ٧. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من الطلاب مجتمع الدراسة (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة). وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

#### جدول (٥)

نتائج ثبات مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معادلة سبيرمان براون
١	بعد التوقعات الإيجابية المستقبلية	٠,٩٢
٢	بعد تحمل المسؤولية الشخصية	٠,٩٣
٣	بعد المرونة الفكرية	٠,٩١
	أبعاد المقياس ككل	٠,٩٥

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

٥- مجالات الدراسة :

١) المجال البشري :

تم اختيار عينة قوامها ٢٠ حالة من الطلاب المترددين على مركز شباب الصداقة الجديدة بمدينة أسوان، وذلك بطريقة عشوائية من إطار معاينة قوامه ١٥٠ مفردة، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين عشوائيتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها ١٠ حالة، وفقاً للشروط التالية:

- ١ - أن يكون الطليع أو الطليعة من المترددين الدائمين للمركز .  
 ٢ - أن يكون الطليع أو الطليعة أن يكون لديه استعداد للعمل مع الباحث.  
 ٣ - أن يكون يعاني من مشكلات متعلقة بالتفكير الإيجابي وسوء التصرف مع الصعاب والمخاطر الطارئة ويحصل على درجات منخفضة على مقياس التفكير الإيجابي المعد لهذه الدراسة .

- خصائص عينة الدراسة: وصف الطلائع مجتمع الدراسة:

جدول (٦) وصف الطلائع مجتمع الدراسة

م	المتغيرات الكمية	الجماعة الضابطة (ن=١٠)		الجماعة التجريبية (ن=١٠)	
		ك	%	ك	%
١	السن	١٦	١	١٦	١
م	النوع	ك	%	ك	%
١	ذكر	٦	٦٠	٦	٦٠
٢	أنثى	٤	٤٠	٤	٤٠
	المجموع	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الطلائع بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية (١٦) سنة، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.  
 - أكبر نسبة من الطلائع بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية ذكور بنسبة (٦٠%)، يليها إناث بنسبة (٤٠%) وقد راعى الباحث التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

٢ ( المجال المكاني:

- قام الباحث بإجراء الدراسة بمركز شباب الصداقة الجديدة بمدينة أسوان .  
 وقد وقع اختيار الباحث عليها لعدة أسباب هي :  
 أ - يتوافر بتلك المركز عينة الدراسة المطلوبة لتطبيق برنامج التدخل المهني .  
 ب- موافقة المسؤولين بالمركز على إجراء الدراسة وإبداء التعاون التام للتعامل مع الباحث ومساعدته في إجراء الدراسة .

ج- تتوافر بالمركز أماكن لإجراء المقابلات مع حالات الدراسة كما يوجد تعاون جاد من جانب الأخصائيين في تيسير العمل والمقابلات مع الحالات المطلوبة للدراسة .

### ٣ ( المجال الزمني:

استغرقت فترة تطبيق برنامج التدخل المهني في هذه الدراسة ثلاثة أشهر بداية من ٢٠١٢/١٢/٢٠ إلى ٢٠٢٠/٣/٢٠.

### ٦-أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، ومجموع الأوزان المرجحة، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، والصدق الإحصائي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، واختبار مان ويتي لعينتين مستقلتين، واختبار ولكوكسون لعينتين مرتبطتين.

### سادساً: برنامج التدخل المهني:

يمكن عرض برنامج التدخل المهني في هذه الدراسة من خلال المحاور الأساسية التالية التي توضح الأجزاء التفصيلية للبرنامج بما يتناسب مع الغرض الذي صمم البرنامج من أجله.

### المحور الأول: أهداف برنامج التدخل المهني :

تحددت أهداف برنامج التدخل المهني طبقاً للهدف العام للدراسة وهو اختبار فعالية برنامج التدخل المهني المصمم وفق العلاج المعرفي في خدمة الفرد للتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة ، ويتفرع عن ذلك الهدف العام الأهداف الفرعية التالية :

١ -تحديد الأفكار والمعارف اللاعقلانية والخطئة لدى الطلائع خاصة في التعامل مع المشكلات والمخاطر التي تواجههم.

٢ - مساعدة الطلائع على إدراك دورهم في تبني هذه الأفكار وخلقها للمشكلات وسوء التصرف في المخاطر الطارئة وخلق الدافعية لديهم للمشاركة في التخلص منها وتحويلها إلى أفكار ايجابية.

٣ - مناقشة تلك الأفكار السلبية ومخاطرها ومناقشة أهمية التفكير الإيجابي في تحقيق الاهداف في الحياة.

٤ - تحديد الانفعالات والسلوكيات الغير مناسبة للأفكار السلبية وكيفية تحويلها إلى أفكار ايجابية تقود لانفعال ايجابي وسلوك ايجابي.

## المحور الثاني : استراتيجيات التدخل المهني للبرنامج: تتمثل الاستراتيجيات التي تم استخدامها في برنامج التدخل المهني كالتالي:

١- استراتيجية الاستعراض المعرفي وهي تمثل مرحلة التقدير وجمع المعلومات حول العميل ومشكلاته وتحديد الأفكار اللاعقلانية وتحديد نقاط القوة لدى الطلاب.

٢- استراتيجية إعادة البناء المعرفي والفهم ويشير إلى الأسلوب الذي بواسطته تنظم المعلومات داخلياً وتغير الأفكار اللاعقلانية والانفعالات السلبية والسلوكيات غير المرغوبة وهي تمثل مرحلة العلاج واكتساب التفكير الإيجابي للطلاب، هي استخدمها الباحث مع الطلاب لإعادة تنظيم خبراتهم التعليمية وإكسابهم خبرات جديدة وفيها قدم الباحث المعلومات والنصائح لحالات الدراسة من الطلاب حول أهمية التفكير الإيجابي.

٣- استراتيجية التحدث الذاتي: أي أن الحوار الداخلي مع الذات والنفس ضرورية في تعديل السلوك والأفكار وهي هامة وخاصة للطلاب وهم في عمر المراهقة.

### المحور الثالث : مراحل تطبيق البرنامج : وتشمل ثلاث مراحل وهي :

**المرحلة الأولى مرحلة ما قبل التدخل المهني :** وفيها التعرف على التفكير السلبي والمشكلات والمخاطر التي تواجه الطلاب وهم فئة المراهقة وعلى التفكير الإيجابي وأهميته والعلاج المعرفي في خدمة الفرد من خلال الكتابات النظرية والدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية ، تم تركيز الباحث على تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب لتعاملهم مع المخاطر الطارئة التي تواجه الطلاب في هذه المرحلة، كانت الخطوة التالية بعدها إعداد أدوات الدراسة وبرنامج التدخل المهني ، بعد ذلك تم اختيار عينة البحث، وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، كل مجموعة قوامها ( ١٠ حالة ) وفقاً لشروط العينة المشار إليها سلفاً.

• **المرحلة الثانية مرحلة التدخل المهني:** تم تطبيق مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة على حالات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة قبل التدخل المهني وتطبيق البرنامج وكان ذلك هو القياس القبلي ، تم تطبيق برنامج التدخل المهني على المجموعة التجريبية دون الضابطة وفقاً للفترة الزمنية المشار إليها في تفاصيل برنامج، بالإضافة إلى التعاقد مع حالات الدراسة وهي المجموعة التجريبية وقد تم التعاقد بطريقة شفوية مع لطلاب وتم التأكيد لهم على سرية المعلومات والبيانات والمقابلات التي تتم خلال فترة تطبيق البرنامج، وتم الاتفاق على بنود التعاقد التي كان أهمها ( المدى الزمني للمقابلات وعدد

المقابلات وأمكنة المقابلات والهدف من التعاقد، النتائج المتوقعة من التدخل المهني ودور كل منهم في إتمام العلاج ) .

**المرحلة الثالثة مرحلة ما بعد التدخل المهني :** أجرى القياس البعدي بتطبيق مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة مرة أخرى على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، أجريت المقارنات بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي لكلا المجموعتين باستخدام المعاملات الاحصائية، وبناءً عليه تم التعرف على التغيرات التي حدثت ومؤشرات التحسن وإنهاء العلاقة المهنية .

**المحور الرابع : الأساليب العلاجية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:** تحديد الأساليب العلاجية المناسبة تم استخدام مجموعة كبيرة من الأساليب العلاجية في التعامل مع حالات الدراسة حسب طبيعة الموقف وظروف الحالة وكان أهمها:

١- أسلوب حل المشكلة: يستخدم هذا الأسلوب بهدف تنمية قدرة الطلائع على التفكير السليم والمنظم ومساعدته على الإدراك الصحيح للمواقف التي يتعرض لها وخاصة في المخاطر الطارئة وذلك من خلال عمليات حل المشكلة ومن حيث تشجيعه على تحديد الموقف الإشكالي واستعراض الحلول الممكنة ثم اختيار أنسب الحلول للمشكلة.

٢- أسلوب التدريب على مواجهة الضغوط: وفيه إكساب الطلائع القدرة على التعامل مع الضغوط والمخاطر التي تواجهه وبالتالي تزداد مقاومته لها وتتم هذه العملية متدرجة من خلال تعليمه المهارات المتعلقة.

٣- التدعيم الإيجابي: هو إثابة الطلائع على السلوك السوي مما يعززه ويدعمه ويدفعه على تكرار نفس السلوك إذا تكرر الموقف.

٤- الواجبات المنزلية: في العلاج المعرفي يتم تكليف الطلائع بأداء بعض الواجبات المنزلية وتتضمن أنشطة عقلية وانفعالية وسلوكية يطلب مع العميل أن يوظف أفكاره ومعارفه المنطقية الجديدة التي تعلمها في مواقف الحياة.

٥- النمذجة ( تقديم نموذج للاقتداء ) : واستخدمها الباحث مع الطلائع عن طريق تقديم نماذج للاستجابات التي يمكن أن تتم في موقف ما لحالات الدراسة ويطلب منهم تكرارها.

٦- لعب الدور: أسلوب لعب الدور يحتوي على أساليب معرفية واضحة المعالم وتتضمن تحليلاً معرفياً واضحاً للمشاعر وفيه يتم إعادة البناء المعرفي لمواقف الإيحاء بخبرات لعب الدور ويتم ذلك بالتدريب على ذلك.

٧- الحديث إلى الذات: وفيه يتم التعرف إلى حديث الذات غير العقلاني والسلبي الذي يعتبر المصدر الأول لانفعالاتهم غير المرغوبة وفيه يقوم الباحث بتوجيه تعليمات إيجابية بدلاً من

- الأفكار غير العقلانية وقام الباحث باستخدام هذا الأسلوب مع الطلائع لإكسابهم الثقة في النفس وتغيير الفكر الغير سليم والغير عقلائي عن أنفسهم.
- ٨- تشكيل الاستجابة: تستخدم لتصحيح طريقة تفسير لسلوكياته الخاطئة وذلك من خلال تحسين طريقة التفكير لدى الطلائع .
- ٩- التشجيع: الهدف منه تشجيع الطلائع من خلال الثناء والاستحسان لسلوكه السليم واتجاهاتهم الايجابية .
- ١٠- المواجهة: الهدف منها مواجهة حالات الدراسة بأفكاره غير المنطقية وتحويلها لأفكار عقلانية.
- ١١- التوضيح: الهدف منه توضيح مدى خطأ أفكار الطليع غير العقلانية والتي أدت إلى عدم التفكير الإيجابي.
- ١٢- الإقناع: والهدف منه توعية الطلائع وإقناعهم بأفكارهم الخاطئة وإثبات ذلك بالمنطق والأمثلة الواقعية.

#### المحور الخامس: الفترة الزمنية لتطبيق برنامج التدخل المهني:

استغرق هذا البرنامج في التطبيق فترة حوالي ثلاثة أشهر من الجمعة ٢٠/١٢/٢٠١٩ حتى الجمعة ٢٠/٣/٢٠٢٠ مع حالات الدراسة، وهذا يتناسب مع فلسفة العلاج القصير التي تركز على تقديم أكبر قدر من المساعدة للعملاء في أقل وقت ممكن، ويشير الباحث إلى أن فترة تطبيق برنامج التدخل المهني المصمم وفقاً للعلاج المعرفي قد تختلف من دراسة لأخرى طبقاً لمجموعة من المتغيرات المتعددة أهمها ( طبيعة وفردية كل حالة - فهم الباحث للمدخل والأساليب العلاجية - تدريب الباحث على ممارسة تلك الأساليب - تفرغ الباحث وظروف المؤسسة ومواعيد العمل بها - الحالة النفسية والانفعالية للحالات - درجة استعداد الحالات وتعاونها مع الباحث - إدراك العملاء لدورهم في المشكلة والرغبة في العلاج .. ) .

#### المحور السادس : الأدوات التي اعتمدها الباحث في برنامج التدخل المهني :

اعتمد الباحث عند تطبيقه لبرنامج التدخل المهني في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات التي تتناسب مع الغرض الأساسي الذي صمم البرنامج من أجله وهو تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة ، وهذه الأدوات هي :

- ١ - مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة
- إعداد الباحث ( كأدوات بحثية ) مرتبطة أكثر بالجانب البحثي .
- ٢ - المقابلات الفردية والمقابلات المشتركة والاتصالات التليفونية ( كأدوات مهنية ) مرتبطة أكثر بالجانب المهني .

المحور السابع : مؤشرات التحسن في الحالات : ومن مؤشرات التحسن التي طرأت على

حالات المجموعة التجريبية منها ما يلي:

- ١- تكوين علاقة مهنية بين الباحث والطلّاع .
- ٢- تغيير فكر الطّلاع (المجموعة التجريبية ) إلى التفكير الإيجابي.
- ٣- النظرة للحياة نظرة إيجابية وتحقيق الاهداف المستقبلية.
- ٤- تحمل المسؤولية الشخصية والقيام بالالتزامات المطلوبة منه.
- ٥- التفكير بطريقة أكثر مرونة مع المشكلات التي تواجهه

▪ سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: أبعاد تنمية التفكير الإيجابي لدى الطّلاع للتعامل مع المخاطر الطارئة:

(٩) بعد التوقعات الايجابية المستقبلية:

جدول (٧) بعد التوقعات الايجابية المستقبلية للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي ن= (١٠)				القياس البعدي ن= (١٠)			
		المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموع	المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموع
١	أتعلم من الصعاب والمخاطر التي تواجهني في مستقبلي	٢	٠,٧٩	٢,٢	٢٢	٢	٠,٧٩	٢,٢	٢٢
٢	أعتقد أن حياتي تسير على أحسن حال	١	٠,٦٣	٢,٢	٢٢	١	٠,٦٣	٢,٢	٢٢
٣	الجد والاجتهاد يملئ حياتي بالأمل خاصة في الظروف الصعبة	٤	٠,٨٢	٢	٢٠	٤	٠,٨٢	٢	٢٠
٤	أميل إلى البهجة والمرح حتى في المخاطر	٩	٠,٥٢	١,٤	١٤	٩	٠,٥٢	١,٤	١٤
٥	أتحكم في حالتي المزاجية خاصة في الظروف الصعبة والمخاطر	٨	٠,٧١	١,٥	١٥	٨	٠,٧١	١,٥	١٥
٦	أشعر بالطمأنينة عندما أحقق أهدافي	٢	٠,٧٩	٢,٢	٢٢	٢	٠,٧٩	٢,٢	٢٢
٧	إيماني بالله يزداد خاصة عندما يقابلني موقف صعب أو خطر طارئ	٣	٠,٥٧	٢,١	٢١	٣	٠,٥٧	٢,١	٢١
٨	أتعلم الصبر من المخاطر الطارئة التي	٧	٠,٧	١,٦	١٦	٧	٠,٧	١,٦	١٦



م	العبارات	القياس القبلي ن= (١٠)				القياس البعدي ن= (١٠)			
		المرتج	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المرتج	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	تواجهني								
٩	أعيش حياتي أفضل من غيري	١٨	١,٨	٠,٧٩	٥	٢٠	٢	٠,٨٢	٣
١٠	أتوقع الأحسن في المستقبل حتى في الظروف الصعبة	١٧	١,٧	٠,٨٢	٦	١٩	١,٩	٠,٨٨	٤
١١	أستطيع جعل مستقبلي أفضل من الحاضر ببذل الجهد	٢٠	٢	٠,٨٢	٤	١٨	١,٨	٠,٧٩	٥
	البعد ككل	٢٠٧	١,٨٨	٠,٤٤	متوسط	٢٠٥	١,٨٦	٠,٤٤	متوسط

## يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد التوقعات الايجابية المستقبلية كما يحددها الطلائع بالقياس القبلي للجماعة الضابطة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أعتقد أن حياتي تسير على أحسن حال بمتوسط حسابي (٢,٢)، وانحراف معياري (٠,٦٣)، وجاء بالترتيب الثاني أتعلم من الصعاب والمخاطر التي تواجهني في مستقبلي، وأشعر بالطمأنينة عندما أحقق أهدافي بمتوسط حسابي (٢,٢)، وانحراف معياري (٠,٧٩)، وأخيراً أميل إلى البهجة والمرح حتى في المخاطر بمتوسط حسابي (١,٤).

- مستوى بعد التوقعات الايجابية المستقبلية كما يحددها الطلائع بالقياس البعدي للجماعة الضابطة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أشعر بالطمأنينة عندما أحقق أهدافي بمتوسط حسابي (٢,٤)، وجاء بالترتيب الثاني أعتقد أن حياتي تسير على أحسن حال، وإيماني بالله يزداد خاصة عندما يقابلني موقف صعب أو خطر طارئ بمتوسط حسابي (٢,٢)، وأخيراً أميل إلى البهجة والمرح حتى في المخاطر، وأتعلم الصبر من المخاطر الطارئة التي تواجهني بمتوسط حسابي (١,٤).

## جدول (٨) بعد التوقعات الايجابية المستقبلية للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي ن=(١٠)			القياس البعدي ن=(١٠)				
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي ف الانحرا ي	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي ف الانحرا ي	الترتيب		
١	أتعلم من الصعاب والمخاطر التي تواجهني في مستقبلي	١٥	١,٥	٠,٧١	٨	٢٨	٢,٨	٠,٤٢	٣
٢	أعتقد أن حياتي تسير على أحسن حال	٢١	٢,١	٠,٧٤	٢	٢٨	٢,٨	٠,٤٢	٣
٣	الجد والاجتهاد يملئ حياتي بالأمل خاصة في الظروف الصعبة	٢٠	٢	٠,٩٤	٣	٢٩	٢,٩	٠,٣٢	٢
٤	أميل إلى البهجة والمرح حتى في المخاطر	١٦	١,٦	٠,٥٢	٧	٢٥	٢,٥	٠,٧١	٧
٥	أتحكم في حالتي المزاجية خاصة في الظروف الصعبة والمخاطر	١٥	١,٥	٠,٧١	٨	٢٨	٢,٨	٠,٤٢	٣
٦	أشعر بالطمأنينة عندما أحقق أهدافي	٢٥	٢,٥	٠,٧١	١	٣٠	٣	٠	١
٧	إيماني بالله يزداد خاصة عندما يقابلني موقف صعب أو خطر طارئ	٢١	٢,١	٠,٧٤	٢	٢٧	٢,٧	٠,٤٨	٤
٨	أتعلم الصبر من المخاطر الطارئة التي تواجهني	١٨	١,٨	٠,٧٩	٥	٢٦	٢,٦	٠,٧	٦
٩	أعيش حياتي أفضل من غيري	١٨	١,٨	٠,٩٢	٦	٢٨	٢,٨	٠,٤٢	٣
١٠	أتوقع الأحسن في المستقبل حتى في الظروف الصعبة	١٩	١,٩	٠,٨٨	٤	٢٦	٢,٦	٠,٥٢	٥
١١	أستطيع جعل مستقبلي أفضل من الحاضر ببذل الجهد	١٨	١,٨	٠,٩٢	٦	٢٨	٢,٨	٠,٤٢	٣
	البعد ككل	٢٠٦	١,٨٧	٠,٤٣	متوسط	٣٠٣	٢,٧٥	٠,١٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد التوقعات الايجابية المستقبلية كما يحددها الطلائع بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أشعر بالطمأنينة عندما أحقق أهدافي بمتوسط حسابي (٢,٥)،

وجاء بالترتيب الثاني أعتقد أن حياتي تسير على أحسن حال، وإيماني بالله يزداد خاصة عندما يقابلني موقف صعب أو خطر طارئ بمتوسط حسابي (٢,١)، وأخيراً أتعلم من الصعاب والمخاطر التي تواجهني في مستقبلي، وأتحمك في حالتي المزاجية خاصة في الظروف الصعبة والمخاطر بمتوسط حسابي (١,٥).

- مستوى بعد التوقعات الإيجابية المستقبلية كما يحددها الطلائع بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أشعر بالطمأنينة عندما أحقق أهدافي بمتوسط حسابي (٣)، وجاء بالترتيب الثاني الجد والاجتهاد يملئ حياتي بالأمل خاصة في الظروف الصعبة بمتوسط حسابي (٢,٩)، وأخيراً أميل إلى البهجة والمرح حتى في المخاطر بمتوسط حسابي (٢,٥).

(١٠) بعد تحمل المسؤولية الشخصية:

جدول (٩) بعد تحمل المسؤولية الشخصية للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي ن=(١٠)			القياس البعدي ن=(١٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أطوع قدراتي لمواجهة المخاطر والصعاب التي تواجهني	٢٠	٢	٠,٨٢	٧	٢٤	٢,٤	٠,٧
٢	أتصرف بما هو مناسب عندما يواجهني خطر ما	١٥	١,٥	٠,٧١	١١	٢٠	٢	٠,٨٢
٣	استشير أهل الخبرة حول ما يواجهني من مشكلات ومخاطر	١٢	١,٢	٠,٦٣	١٢	١٥	١,٥	٠,٧١
٤	أتحمل مسؤولية اتخاذ القرار في مواجهة المخاطر	٢٥	٢,٥	٠,٨٥	٢	١٢	١,٢	٠,٦٣
٥	لدى قدرات كافية تجعلني قادر على مواجهة المخاطر الطارئة	٢٣	٢,٣	٠,٩٥	٤	٢٧	٢,٧	٠,٦٧
٦	لدى أكثر من طريقة لإنجاز مهامي	٢٤	٢,٤	٠,٨٤	٣	٢٣	٢,٣	٠,٩٥
٧	أفكر جيداً قبل مواجهة المخاطر التي أمر بها	١٦	١,٦	٠,٩٧	١٠	٢٦	٢,٦	٠,٧
٨	لدى الخبرة للتعامل مع المخاطر الطارئة	٢٦	٢,٦	٠,٨٤	١	١٨	١,٨	١,٠٣
٩	لا أسمح بأخطائي تثبط من عزيمتي في مواجهة المخاطر	٢٢	٢,٢	١,٠٣	٦	٢٨	٢,٨	٠,٦٣

م	العبارات	القياس القبلي ن= (١٠)			القياس البعدي ن= (١٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٠	أقبل ذاتي دون النقص من قدراتي في مواجهة المخاطر	٢٢	٢,٢	٠,٧٩	٥	٢٢	٢,٢	١,٠٣
١١	أومن بالنجاح حتى لو فشلت مرة	٢٠	٢	٠,٨٢	٧	٢٤	٢,٤	٠,٧
١٢	أستطيع مواجهة المخاطر والمشكلات لتفهمي حقوقي وواجباتي	١٦	١,٦	٠,٧	٩	٢٢	٢,٢	٠,٧٩
١٣	أقف مع نفسي لمعرفة نقاط ضعفي وتحويلها إلى نقاط قوة أثناء المخاطر الطارئة	١٨	١,٨	١,٠٣	٨	١٧	١,٧	٠,٦٧
	البعد ككل	٢٥٩	١,٩٩	٠,٥٩	مستوى متوسط	٢٧٨	٢,١٤	٠,٤٢

### يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد تحمل المسؤولية الشخصية كما يحددها الطلائع بالقياس القبلي للجماعة الضابطة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول لدى الخبرة للتعامل مع المخاطر الطارئة بمتوسط حسابي (٢,٦)، وجاء بالترتيب الثاني أتحمل مسؤولية اتخاذ القرار في مواجهة المخاطر بمتوسط حسابي (٢,٥)، وأخيراً استشير أهل الخبرة حول ما يواجهني من مشكلات ومخاطر بمتوسط حسابي (١,٢).

- مستوى بعد تحمل المسؤولية الشخصية كما يحددها الطلائع بالقياس البعدي للجماعة الضابطة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول لا أسمح بأخطائي تثبط من عزيمتي في مواجهة المخاطر بمتوسط حسابي (٢,٨)، وجاء بالترتيب الثاني لدى قدرات كافية تجعلني قادر على مواجهة المخاطر الطارئة بمتوسط حسابي (٢,٧)، وأخيراً أتحمل مسؤولية اتخاذ القرار في مواجهة المخاطر بمتوسط حسابي (١,٢).

## جدول (١٠) بعد تحمل المسؤولية الشخصية للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي ن=(١٠)				القياس البعدي ن=(١٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أطوع قدراتي لمواجهة المخاطر والصعاب التي تواجهني	١٩	١,٩	٠,٨٨	٤	٢٧	٢,٧	٠,٤٨	٦
٢	أتصرف بما هو مناسب عندما يواجهني خطر ما	١٤	١,٤	٠,٧	٩	٣٠	٣	٠	١
٣	استشير أهل الخبرة حول ما يواجهني من مشكلات ومخاطر	١٢	١,٢	٠,٦٣	١٠	٢٨	٢,٨	٠,٤٢	٤
٤	أتحمل مسؤولية اتخاذ القرار في مواجهة المخاطر	٢٢	٢,٢	٠,٩٢	٢	٢٩	٢,٩	٠,٣٢	٢
٥	لدى قدرات كافية تجعلني قادر على مواجهة المخاطر الطارئة	٢٠	٢	٠,٩٤	٣	٢٦	٢,٦	٠,٥٢	٨
٦	لدى أكثر من طريقة لإنجاز مهماتي	١٩	١,٩	٠,٩٩	٥	٢٧	٢,٧	٠,٤٨	٦
٧	أفكر جيداً قبل مواجهة المخاطر التي أمر بها	١٩	١,٩	٠,٩٩	٥	٢٨	٢,٨	٠,٦٣	٥
٨	لدى الخبرة للتعامل مع المخاطر الطارئة	٢٤	٢,٤	٠,٩٧	١	٢٩	٢,٩	٠,٣٢	٢
٩	لا أسمح بأخطائي تثبط من عزيمتي في مواجهة المخاطر	١٨	١,٨	١,٠٣	٧	٢٨	٢,٨	٠,٤٢	٤
١٠	أتقبل ذاتي دون النقص من قدراتي في مواجهة المخاطر	٢٢	٢,٢	٠,٩٢	٢	٢٧	٢,٧	٠,٤٨	٦
١١	أؤمن بالنجاح حتى لو فشلت مرة	١٨	١,٨	٠,٩٢	٦	٢٦	٢,٦	٠,٥٢	٨
١٢	أستطيع مواجهة المخاطر والمشكلات لتفهمي حقوقي وواجباتي	١٧	١,٧	٠,٦٧	٨	٢٧	٢,٧	٠,٤٨	٦
١٣	أقف مع نفسي لمعرفة نقاط ضعفي وتحويلها إلى نقاط قوة أثناء المخاطر الطارئة	١٨	١,٨	١,٠٣	٧	٢٧	٢,٧	٠,٦٧	٧
	البعد ككل	٢٤٢	١,٨٦	٠,٦٤	مستوى متوسط	٣٥٩	٢,٧٦	٠,١٢	مستوى مرتفع

## يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد تحمل المسؤولية الشخصية كما يحددها الطلائع بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول لدى الخبرة للتعامل مع المخاطر الطارئة

بمتوسط حسابي (٢,٤)، وجاء بالترتيب الثاني أتحمل مسئولية اتخاذ القرار في مواجهة المخاطر، وأتقبل ذاتي دون النقص من قدراتي في مواجهة المخاطر بمتوسط حسابي (٢,٢)، وأخيراً استشير أهل الخبرة حول ما يواجهني من مشكلات ومخاطر بمتوسط حسابي (١,٢).

- مستوى بعد تحمل المسئولية الشخصية كما يحددها الطلائع بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أتصرف بما هو مناسب عندما يواجهني خطر ما بمتوسط حسابي (٣)، وجاء بالترتيب الثاني أتحمل مسئولية اتخاذ القرار في مواجهة المخاطر، ولدى الخبرة للتعامل مع المخاطر الطارئة بمتوسط حسابي (٢,٩)، وأخيراً لدى قدرات كافية تجعلني قادر على مواجهة المخاطر الطارئة، وأومن بالنجاح حتى لو فشلت مرة بمتوسط حسابي (٢,٦).

(١١) بعد المرونة الفكرية:

جدول (١١) بعد المرونة الفكرية للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي ن= (١٠)			القياس البعدي ن= (١٠)		
		الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
١	أستطيع تنظيم أفكاري عندما يواجهني أي خطر	٨	٠,٩٥	١٧	٩	٠,٩٥	١٧
٢	أجد البدائل للتعامل مع المواقف الصعبة والطارئة	٧	١,٠٣	١٨	٨	١,٠٣	١٨
٣	أفكر بعقلي بعيداً عن مشاعري عند مواجهة المخاطر الطارئة	٧	١,٠٣	٢٠	٧	١,٠٥	٢٠
٤	أستطيع جمع المعلومات عن المخاطر الطارئة لمواجهتها	٣	٠,٨٢	٢٥	٣	٠,٧١	٢٥
٥	أبادر بالتدخل لمواجهة المواقف الصعبة والمخاطر الطارئة	٦	٠,٩٤	٢١	٦	٠,٩٩	٢١
٦	أستطيع تحليل المعلومات عن المخاطر الطارئة	٦	٠,٩٤	٢١	٦	٠,٩٩	٢١
٧	أستوعب المخاطر الطارئة التي تواجهني	٥	٠,٨٨	٢٣	٥	٠,٨٢	٢٣

م	العبارات	القياس القبلي ن=(١٠)				القياس البعدي ن=(١٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٨	لدى القدرة على التعلم الذاتي لمواجهة المخاطر الطارئة	٢٥	٢,٥	٠,٨٥	١	٢٧	٢,٧	٠,٦٧	١
٩	لدى القدرة على التعلم التعاوني لمواجهة المخاطر الطارئة	٢٣	٢,٣	٠,٨٢	٣	٢٥	٢,٥	٠,٧١	٣
١٠	لدى القدرة على التعبير المبني على التفكير السليم في حالات المخاطر الطارئة	٢٤	٢,٤	٠,٩٧	٢	٢٦	٢,٦	٠,٨٤	٢
١١	أدرك أن المخاطر الطارئة متداخلة	٢٥	٢,٥	٠,٨٥	١	٢٧	٢,٧	٠,٦٧	١
١٢	أتوقع النتائج قبل التدخل لحل الخطر الطارئ	٢٤	٢,٤	٠,٩٧	٢	٢٦	٢,٦	٠,٨٤	٢
١٣	لدى القدرة على إدراك الجوانب المحيطة بالخطر الطارئ	٢٢	٢,٢	٠,٧٩	٤	٢٤	٢,٤	٠,٧	٤
	البعد ككل	٢٨٠	٢,١٥	٠,٧٣	مستوى متوسط	٣٠٠	٢,٣١	٠,٦٦	مستوى متوسط

### يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد المرونة الفكرية كما يحددها الطلائع بالقياس القبلي للجماعة الضابطة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول لدى القدرة على التعلم الذاتي لمواجهة المخاطر الطارئة، وأدرك أن المخاطر الطارئة متداخلة بمتوسط حسابي (٢,٥)، وجاء بالترتيب الثاني لدى القدرة على التعبير المبني على التفكير السليم في حالات المخاطر الطارئة، وأتوقع النتائج قبل التدخل لحل الخطر الطارئ بمتوسط حسابي (٢,٤)، وأخيراً أستطيع تنظيم أفكارى عندما يواجهني أي خطر بمتوسط حسابي (١,٧).

- مستوى بعد المرونة الفكرية كما يحددها الطلائع بالقياس البعدي للجماعة الضابطة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول لدى القدرة على التعلم الذاتي لمواجهة المخاطر الطارئة، وأدرك أن المخاطر الطارئة متداخلة بمتوسط حسابي (٢,٧)، وجاء بالترتيب الثاني لدى القدرة على التعبير المبني على التفكير السليم في حالات المخاطر الطارئة، وأتوقع النتائج

قبل التدخل لحل الخطر الطارئ بمتوسط حسابي (٢,٦)، وأخيراً أستطيع تنظيم أفكارني عندما يواجهني أي خطر بمتوسط حسابي (١,٧).

### جدول (١٢) بعد المرونة الفكرية للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي ن=(١٠)			القياس البعدي ن=(١٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أستطيع تنظيم أفكارني عندما يواجهني أي خطر	٢١	٢,١	٠,٩٩	٦	٣٠	٣	٠
٢	أجد البدائل للتعامل مع المواقف الصعبة والطارئة	٢٢	٢,٢	١,٠٣	٥	٢٩	٢,٩	٠,٣٢
٣	أفكر بعقلي بعيداً عن مشاعري عند مواجهة المخاطر الطارئة	٢١	٢,١	٠,٩٩	٦	٢٦	٢,٦	٠,٥٢
٤	أستطيع جمع المعلومات عن المخاطر الطارئة لمواجهتها	٢٥	٢,٥	٠,٨٥	١	٢٧	٢,٧	٠,٤٨
٥	أبادر بالتدخل لمواجهة المواقف الصعبة والمخاطر الطارئة	٢٤	٢,٤	٠,٨٤	٢	٢٧	٢,٧	٠,٤٨
٦	أستطيع تحليل المعلومات عن المخاطر الطارئة	٢٤	٢,٤	٠,٨٤	٢	٢٨	٢,٨	٠,٤٢
٧	أستوعب المخاطر الطارئة التي تواجهني	٢٣	٢,٣	٠,٩٥	٤	٢٨	٢,٨	٠,٤٢
٨	لدى القدرة على التعلم الذاتي لمواجهة المخاطر الطارئة	٢٥	٢,٥	٠,٨٥	١	٢٥	٢,٥	٠,٥٣
٩	لدى القدرة على التعلم التعاوني لمواجهة المخاطر الطارئة	٢٥	٢,٥	٠,٨٥	١	٢٧	٢,٧	٠,٤٨
١٠	لدى القدرة على التعبير المبني على التفكير السليم في حالات المخاطر الطارئة	٢٥	٢,٥	٠,٨٥	١	٣٠	٣	٠
١١	أدرك أن المخاطر الطارئة متداخلة	٢٥	٢,٥	٠,٨٥	١	٢٥	٢,٥	٠,٥٣
١٢	أتوقع النتائج قبل التدخل لحل الخطر الطارئ	٢٤	٢,٤	٠,٩٧	٣	٢٨	٢,٨	٠,٤٢
١٣	لدى القدرة على إدراك الجوانب المحيطة بالخطر الطارئ	٢٤	٢,٤	٠,٨٤	٢	٢٦	٢,٦	٠,٥٢
	البعد ككل	٣٠٨	٢,٣٧	٠,٧٧	مستوى مرتفع	٣٥٦	٢,٧٤	٠,٠٧



## يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى بعد المرونة الفكرية كما يحددها الطلائع بالقياس القبلي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أستطيع جمع المعلومات عن المخاطر الطارئة لمواجهتها، ولدى القدرة على التعلم الذاتي لمواجهة المخاطر الطارئة، ولدى القدرة على التعلم التعاوني لمواجهة المخاطر الطارئة، وأدرك أن المخاطر الطارئة متداخلة، ولدى القدرة على التعبير المبني على التفكير السليم في حالات المخاطر الطارئة بمتوسط حسابي (٢,٥)، وجاء بالترتيب الثاني لدى القدرة على إدراك الجوانب المحيطة بالخطر الطارئ، وأستطيع تحليل المعلومات عن المخاطر الطارئة، وأبادر بالتدخل لمواجهة المواقف الصعبة والمخاطر الطارئة بمتوسط حسابي (٢,٤)، وأخيراً أستطيع تنظيم أفكارى عندما يواجهني أي خطر، وأفكر بعقلي بعيداً عن مشاعري عند مواجهة المخاطر الطارئة بمتوسط حسابي (٢,١).

- مستوى بعد المرونة الفكرية كما يحددها الطلائع بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أستطيع تنظيم أفكارى عندما يواجهني أي خطر، ولدى القدرة على التعبير المبني على التفكير السليم في حالات المخاطر الطارئة بمتوسط حسابي (٣)، وجاء بالترتيب الثاني أجد البدائل للتعامل مع المواقف الصعبة والطارئة بمتوسط حسابي (٢,٩)، وأخيراً لدى القدرة على التعلم الذاتي لمواجهة المخاطر الطارئة، وأدرك أن المخاطر الطارئة متداخلة بمتوسط حسابي (٢,٥).

■ مستوى أبعاد تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة ككل:

### جدول (١٣)

مستوى أبعاد تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة ككل للجماعة الضابطة

م	الأبعاد	القياس القبلي ن=(١٠)			القياس البعدي ن=(١٠)				
		المجموع	المتوسط	الانحراف	المجموع	المتوسط	الانحراف		
ع	بي	ب	ب	ع	ط	ف			
المرجع	الحسابي	المرجع	الحسابي	المرجع	الحسابي	المرجع			
١	بعد التوقعات الايجابية المستقبلية	٢٠٧	١,٨٨	٠,٤٤	٣	٢٠٥	١,٨٦	٠,٤٤	٣
٢	بعد تحمل المسؤولية الشخصية	٢٥٩	١,٩٩	٠,٥٩	٢	٢٧٨	٢,١٤	٠,٤٢	٢
٣	بعد المرونة الفكرية	٢٨٠	٢,١٥	٠,٧٣	١	٣٠٠	٢,٣١	٠,٦٦	١
	أبعاد التفكير الايجابي ككل	٧٤٦	٢,٠١	٠,٥٢	مستوى متوسط	٧٨٣	٢,١	٠,٤٤	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى أبعاد تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة ككل كما يحددها الطلاب بالقياس القبلي للجماعة الضابطة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد المرونة الفكرية بمتوسط حسابي (٢,١٥)، وجاء بالترتيب الثاني بعد تحمل المسؤولية الشخصية بمتوسط حسابي (١,٩٩)، وأخيراً بعد التوقعات الايجابية المستقبلية بمتوسط حسابي (١,٨٨).

- مستوى أبعاد تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة ككل كما يحددها الطلاب بالقياس البعدي للجماعة الضابطة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد المرونة الفكرية بمتوسط حسابي (٢,٣١)، وجاء بالترتيب الثاني بعد تحمل المسؤولية الشخصية بمتوسط حسابي (٢,١٤)، وأخيراً بعد التوقعات الايجابية المستقبلية بمتوسط حسابي (١,٨٦).

## جدول (١٤)

مستوى أبعاد تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة ككل للجماعة  
التجريبية

م	الأبعاد	القياس القبلي ن=(١٠)			القياس البعدي ن=(١٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيار	الترتيب ب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيار
١	بعد التوقعات الايجابية المستقبلية	٢٠٦	١,٨٧	٠,٤٣	٢	٣٠٣	٢,٧٥	٠,١٤
٢	بعد تحمل المسؤولية الشخصية	٢٤٢	١,٨٦	٠,٦٤	٣	٣٥٩	٢,٧٦	٠,١٢
٣	بعد المرونة الفكرية	٣٠٨	٢,٣٧	٠,٧٧	١	٣٥٦	٢,٧٤	٠,٠٧
	أبعاد التفكير الايجابي ككل	٧٥٦	٢,٠٣	٠,٥	مستوى متوسط	١٠١ ٨	٢,٧٥	٠,٠٦

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى أبعاد تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة ككل كما يحددها الطلاب بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد المرونة الفكرية بمتوسط حسابي (٢,٣٧)، وجاء بالترتيب الثاني بعد التوقعات الايجابية المستقبلية بمتوسط حسابي (١,٨٧)، وأخيراً بعد تحمل المسؤولية الشخصية بمتوسط حسابي (١,٨٦).
- مستوى أبعاد تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة ككل كما يحددها الطلاب بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد تحمل المسؤولية الشخصية بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، وجاء بالترتيب الثاني بعد التوقعات الايجابية المستقبلية بمتوسط حسابي (٢,٧٥)، وأخيراً بعد المرونة الفكرية بمتوسط حسابي (٢,٧٤).

المحور الثاني: فروق التباين بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة:

جدول رقم (١٥) يوضح فروق التباين بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة

الأبعاد ككل	بعد المرونة الفكرية	بعد تحمل المسؤولية الشخصية	بعد التوقعات الإيجابية المستقبلية	القياسات	الأبعاد / الحالات
٦٩	٢٥	٢٦	١٨	قبلي	(١)
٨٦	٣٥	٢٧	٢٤	بعدي	
١٧	١٠	١	٦	الفروق	
٨٨	٣٨	٢٨	٢٢	قبلي	(٢)
٧١	٢٥	٢٨	١٨	بعدي	
١٧-	١٣-	٠	٤-	الفروق	
٩٤	٣٩	٣٢	٢٣	قبلي	(٣)
٨٥	٣٨	٢٦	٢١	بعدي	
٩-	١-	٦-	٢-	الفروق	
٣٨	١٣	١٣	١٢	قبلي	(٤)
٩٢	٣٩	٣٢	٢١	بعدي	
٥٤	٢٦	١٩	٩	الفروق	
٦٨	٢٥	٢٦	١٧	قبلي	(٥)
٣٩	١٣	١٥	١١	بعدي	
٢٩-	١٢-	١١-	٦-	الفروق	
٩٣	٣٩	٣٢	٢٢	قبلي	(٦)
٧١	٢٥	٢٨	١٨	بعدي	
٢٢-	١٤-	٤-	٤-	الفروق	

الأبعاد ككل	بعد المرونة الفكرية	بعد تحمل المسؤولية الشخصية	بعد التوقعات الايجابية المستقبلية	القياسات	الأبعاد / الحالات
٨٧	٣٥	٢٦	٢٦	قبلي	(٧)
٩٢	٣٩	٣٢	٢١	بعدي	
٥	٤	٦	٥-	الفروق	
٩٢	٢٦	٣٧	٢٩	قبلي	(٨)
٨٦	٣٥	٢٧	٢٤	بعدي	
٦-	٩	١٠-	٥-	الفروق	
٦٩	٢٥	٢٦	١٨	قبلي	(٩)
٩١	٢٦	٣٦	٢٩	بعدي	
٢٢	١	١٠	١١	الفروق	
٤٨	١٥	١٣	٢٠	قبلي	(١٠)
٧٠	٢٥	٢٧	١٨	بعدي	
٢٢	١٠	١٤	٢-	الفروق	

## يوضح الجدول السابق أن:

- تقارب درجات التغيرات (الفروق) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة الضابطة بالنسبة لبعدها تنمية التوقعات الايجابية المستقبلية لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة.
- تقارب درجات التغيرات (الفروق) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة الضابطة بالنسبة لبعدها تنمية تحمل المسؤولية الشخصية لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة.
- تقارب درجات التغيرات (الفروق) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة الضابطة بالنسبة لبعدها تنمية المرونة الفكرية لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة.
- تقارب درجات التغيرات (الفروق) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة الضابطة بالنسبة لأبعاد تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب للتعامل مع المخاطر الطارئة ككل.

المحور الثالث: فروق التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة:

جدول (١٦) يوضح فروق التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة

الأبعاد ككل	بعد المرونة الفكرية	بعد تحمل المسؤولية الشخصية	بعد التوقعات الايجابية المستقبلية	القياسات	الأبعاد / الحالات
٩٢	٢٦	٣٧	٢٩	قبلي	(١)
١٠١	٣٥	٣٤	٣٢	بعدي	
٩	٩	٣-	٣	الفروق	
٨٥	٣٥	٢٦	٢٤	قبلي	(٢)
٩٩	٣٥	٣٦	٢٨	بعدي	
١٤	٠	١٠	٤	الفروق	
٦٩	٢٥	٢٦	١٨	قبلي	(٣)
٩٨	٣٥	٣٤	٢٩	بعدي	
٢٩	١٠	٨	١١	الفروق	
٨٧	٣٨	٢٨	٢١	قبلي	(٤)
١٠١	٣٤	٣٨	٢٩	بعدي	
١٤	٤-	١٠	٨	الفروق	
٩٢	٣٩	٣٢	٢١	قبلي	(٥)
١٠٣	٣٧	٣٦	٣٠	بعدي	
١١	٢-	٤	٩	الفروق	
٤٨	١٥	١٣	٢٠	قبلي	(٦)
١٠١	٣٦	٣٤	٣١	بعدي	
٥٣	٢١	٢١	١١	الفروق	

الأبعاد ككل	بعد المرونة الفكرية	بعد تحمل المسؤولية الشخصية	بعد التوقعات الايجابية المستقبلية	القياسات	الأبعاد / الحالات
٤١	١٤	١٣	١٤	قبلي	(٧)
١٠٥	٣٧	٣٧	٣١	بعدي	
٦٤	٢٣	٢٤	١٧	الفروق	
٩٣	٣٨	٢٩	٢٦	قبلي	(٨)
١٠٤	٣٦	٣٨	٣٠	بعدي	
١١	٢-	٩	٤	الفروق	
٦٨	٣٩	١٤	١٥	قبلي	(٩)
١٠٣	٣٥	٣٥	٣٣	بعدي	
٣٥	٤-	٢١	١٨	الفروق	
٨١	٣٩	٢٤	١٨	قبلي	(١٠)
١٠٣	٣٦	٣٧	٣٠	بعدي	
٢٢	٣-	١٣	١٢	الفروق	

#### يوضح الجدول السابق أن:

- ارتفاع درجات التغيرات (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعد تنمية التوقعات الايجابية المستقبلية لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة.

- ارتفاع درجات التغيرات (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعد تنمية تحمل المسؤولية الشخصية لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة.

- ارتفاع درجات التغيرات (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعده تنمية المرونة الفكرية لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة.

- ارتفاع درجات التغيرات (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لأبعاد تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة.

المحور الرابع: اختبار فروض الدراسة:

(٤-١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة ":

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة وذلك باستخدام اختبار مان ويتني

م	الأبعاد	الجماعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
١	بعد التوقعات الايجابية المستقبلية	الضابطة	١٠	٢٠,٧	٤,٨٣	١٠,٦	١٠٦,٥	٠,١١٤	غير دال
		التجريبية	١٠	٢٠,٦	٤,٧٢	١٠,٣	١٠٣,٥		
٢	بعد تحمل المسؤولية الشخصية	الضابطة	١٠	٢٥,٩	٧,٧١	١١	١١٠	٠,٣٨٥	غير دال
		التجريبية	١٠	٢٤,٢	٨,٣٢	١٠	١٠٠		
٣	بعد المرونة الفكرية	الضابطة	١٠	٢٨	٩,٥٢	٩,٥	٩٥	٠,٧٦٧	غير دال
		التجريبية	١٠	٣٠,٨	١٠,١	١١,٥	١١٥		



		ة						
غير	٠,١٥٢	١٠,٧	١٠,٧	١٩,٧	٧٤,٦	١٠	أبعاد مقياس التفكير الإيجابي ككل	
دال		١٠,٣	١٠,٣	١٨,٧	٧٥,٦	١٠		

\*\* معنوية عند (٠,٠١) د

\* معنوية عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة ككل. مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة "

(٤-٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة لصالح المجموعة التجريبية "

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة وذلك باستخدام اختبار مان ويتي

م	الأبعاد	الجماعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
١	بعد التوقعات الإيجابية المستقبلية	الضابطة	١٠	٢٠,٥	٤,٧٩	٥,٧	٥٧	٣,٦٥٣-	**
		التجريبية	١٠	٣٠,٣	١,٤٩	١٥,٣	١٥٣		
٢	بعد تحمل المسؤولية الشخصية	الضابطة	١٠	٢٧,٨	٥,٤٩	٦	٦٠	٣,٤٢٢-	**
		التجريبية	١٠	٣٥,٩	١,٦	١٥	١٥٠		

		ة						
**	٢,٠٧٧-	٩١	٩,١	٨,٥٤	٣٠	١٠	الضابطة	٣
		١١٩	١١,٩	٠,٩٧	٣٥,٦	١٠	التجريبية	
**	٣,٧٩٥-	٥٥	٥,٥	١٦,٤	٧٨,٣	١٠	الضابطة	أبعاد مقياس التفكير الايجابي ككل
		١٥٥	١٥,٥	٢,٢	١٠,٢	١٠	التجريبية	

\*\* معنوية عند (٠,٠١) د

\* معنوية عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة ككل لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة. مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة لصالح المجموعة التجريبية ".

(٣-٤) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة ":

جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة وذلك باستخدام اختبار ولكوكسون

م	الأبعاد	القياسات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (Z)	لدلالة
						الموجبة	السالبة	الموجبة	السالبة		
١	بعد التوقعات الايجابية المستقبلية	القبلي	١٠	٢٠,٧	٤,٨٣	٨,٨٣	٤,٠	٢٦,٥	٢٨,٥	-٠,١٠٢	غير دال
		البعدي	١٠	٢٠,٥	٤,٧٩						
٢	بعد تحمل المسؤولية الشخصية	القبلي	١٠	٢٥,٩	٧,٧١	٥,٤	٢٧	٤,٥	١٨	-٠,٥٣٤	غير دال
		البعدي	١٠	٢٧,٨	٥,٤٩						
٣	بعد المرونة الفكرية	القبلي	١٠	٢٨	٩,٥٢	٤,٩٢	٦,٣	٢٩,٥	٢٥,٥	-٠,٢٠٤	غير دال
		البعدي	١٠	٣٠	٨,٥٤						
	أبعاد مقياس التفكير الإيجابي ككل	القبلي	١٠	٧٤,٦	١٩,٧	٥,٩	٢٩,٥	٥,١	٢٥,٥	-٠,٢٠٥	غير دال
		البعدي	١٠	٧٨,٣	١٦,٤						

\*\* معنوية عند (٠,٠١) د

\* معنوية عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة ككل. مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة ".

(٤-٤) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة لصالح القياس البعدي "

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة وذلك باستخدام اختبار ولكوكسون

م	الأبعاد	القياسات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (Z)	الدلالة
						لموجبة	لسالبة	لموجبة	لسالبة		
١	بعد التوقعات الايجابية المستقبلية	القبلي	١٠	٢٠,٦	٤,٧٢	٥,٥	٠	٥٥	٠	٢,٨٠٧-	**
		البعدي	١٠	٣٠,٣	١,٤٩						
٢	بعد تحمل المسؤولية الشخصية	القبلي	١٠	٢٤,٢	٨,٣٢	٦	١	٥٤	١	٢,٧٠٥-	**
		البعدي	١٠	٣٥,٩	١,٦						
٣	بعد المرونة الفكرية	القبلي	١٠	٣٠,٨	١٠,١	٧,٥	٣	٣٠	١٥	٢,٠٩٠-	**
		البعدي	١٠	٣٥,٦	٠,٩٧						
	أبعاد مقياس التفكير الإيجابي ككل	القبلي	١٠	٧٥,٦	١٨,٧	٥,٥	٠	٥٥	٠	٢,٨٠٧-	**
		البعدي	١٠	١٠,٢	٢,٢						

\*\* معنوية عند (٠,٠١) د

\* معنوية عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة لصالح القياس البعدي ككل لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة. مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة لصالح القياس البعدي "

(٤-٥) اختبار الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة لصالح تباير المجموعة التجريبية ":

جدول (٢١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات معدلات التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة وذلك باستخدام اختبار مان ويتني

م	الأبعاد	الجماعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
١	بعد التوقعات الايجابية المستقبلية	الضابطة	١٠	٠,٢-	٦,٣٦	٦,٨٥	٦٨,٥	٢,٧٦٩-	**
		التجريبية	١٠	٩,٧	٥,٢١	١٤,٢	١٤٢		
٢	بعد تحمل المسؤولية الشخصية	الضابطة	١٠	١,٩	١٠,٢	٧,٨	٧٨	٠,٢٠٤٥-	**
		التجريبية	١٠	١١,٧	٨,٣٥	١٣,٢	١٣٢		
٣	بعد المرونة الفكرية	الضابطة	١٠	٢	١٢,٧	١٠,٤	١٠٤	٢,٠١٤-	**
		التجريبية	١٠	٤,٨	١٠,٤	١٠,٧	١٠٧		
*	أبعاد مقياس التفكير الايجابي ككل	الضابطة	١٠	٣,٧	٢٥,٤	٨	٨٠	٢,١٩٤-	**
		التجريبية	١٠	٢٦,٢	١٩,٢	١٣	١٣٠		

\*\* معنوية عند (٠,٠١) د

\* معنوية عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات معدلات التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة ككل لصالح تباير المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة. مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين

## التجريبية والضابطة على مقياس تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة لصالح تغاير المجموعة التجريبية "

### مناقشة نتائج الدراسة وموقفها من الدراسات السابقة:

أسفرت نتائج هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج يمكن إجمالها فيما يلي:

١- أثبتت النتائج العامة للدراسة صحة فروض الدراسة كما تم الإشارة عليه وهذا يؤكد فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد في تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع للتعامل مع المخاطر الطارئة، وهي بذلك تتفق مع الدراسات والابحاث التي أكدت على فعالية التدخل المهني بالعلاج المعرفي في خدمة الفرد مثل دراسة عبد الجميد (١٩٩٠) ودراسة حبل (١٩٩٥) ودراسة (١٩٩٥) ودراسة المرسي (٢٠٠٠) ودراسة إدريس (٢٠٠٧) ودراسة عبد القوي (٢٠٠٩) ودراسة سكران (٢٠١١) ودراسة شلبي (٢٠١٨) .

٢- أظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين الطلائع في هذه المرحلة يعانون كثير من المشكلات والمخاطر التي تخص هذه المرحلة منها الاستواء الفكري والأفكار السلبية واللاعقلانية ومخاطر نفسية منها القلق والتوتر والهروب من الواقع والعيش في الخيال والعزلة وكل هذه المخاطر يكون أساسها التفكير اللاعقلاني والبعد عن التفكير الإيجابي وهذا تؤكد عليه بعض الدراسات التي تناولت أهمية التفكير الإيجابي والبعد عن التفكير السلبي المشوه وهذا هو جوهر العلاج المعرفي كما أشار بيك (Beck 2004) هو تصحيح الأفكار المشوهة وتعديلها الى أفكار ايجابية ويتفق مع عدد من الدراسات منها دراسة الطيطي (٢٠٠٣) ودراسة غانم (٢٠٠٥) ودراسة سيد (٢٠٠٦) ودراسة عبدالستار (٢٠١١) ودراسة عبدالرحمن (٢٠١٥).

٣- أوضحت نتائج الدراسة أن حالات الدراسة المجموعة التجريبية العشرة تم الاستجابة لبرنامج التدخل المهني المصمم وفق العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلائع وهذا يتفق مع مجموعة من الدراسات في الفرد والخدمة الاجتماعية تناولت برامج تدخل مهني اخرى لتنمية التفكير الإيجابي منها دراسة حسنى (٢٠١٤) ودراسة كرت (٢٠١٨) ودراسة أصلان (٢٠١٨) ودراسة صالح (٢٠٢٠).

٤- أشارت نتائج الدراسة فعالية الأساليب العلاجية التي تم استخدامها مع حالات الدراسة وجدواها في تنمية التفكير الإيجابي لللائع للتعامل مع المخاطر الطارئة وخاصة على أبعاد مقياس التفكير الإيجابي بأبعاده الثلاثة ( بعد التوقعات الايجابية المستقبلية- بعد تحمل المسؤولية الشخصية - المرونة الفكرية) وهذا يتفق مع دراسات منها دراسة عبد الستار (٢٠٠٨) ودراسة حسنى (٢٠١٤) ودراسة كرت (٢٠١٨) ودراسة أصلان (٢٠١٨).

- ٥- أوضحت نتائج الدراسة أن ناك مؤشرات لحسن الحالات والاستجابة لبرنامج التدخل المهني والاساليب العلاجية ومن أهم هذه المؤشرات تكوين لعلاقة المهنية بين الباحث وحالات الدراسة.
- ٦- أشارت نتائج الدراسة ضرورة الاستفادة من امكانات وموارد البيئة ونقاط القوة فى حالات الدراسة لتنمية التفكير الإيجابي لديهم.
- ٧- وبناءً على نتائج الدراسة يوصى الباحث بوضع برامج تدريبية للعاملين في مجال رعاية الشباب وخاصة مراكز الشباب للتدريب على التدخل المهني مع الطلائع لتنمية التفكير الإيجابي باستخدام العلاج المعرفي في خدمة الفرد .
- ٨- والدراسة الحالية تقترح دراسات وبحث مستقبلية منها التدخل المهني للعلاج المعرفي في خدمة الفرد مع فئات مختلفة (الاحداث المنحرفين ،ضعاف العقول وأسرههم ، المرضى بأمراض مزمنة ، المرأة المعنسة ، الطلاب المتأخرين دراسياً.....) ومع مشكلات منها التخلص من التفكير السلبي اللاعقلانية وتنمية التفكير الإيجابي ،وجود الحياة ،التوافق النفسي والاجتماعي.

## مراجع البحث:

- إبراهيم، عبدالستار (٢٠٠٨): عين العقل دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني الإيجابي، القاهرة، دار الكتب.
- أبو حلاوة، محمد السعيد (٢٠١٤): علم النفس الإيجابي ماهية ومنطلقاته النظرية، إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية، ع(٣٤).
- الأحمدي، سحر السيد (٢٠١٨): التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالتفكير الإيجابي ودافعية التعلم لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ج(٧٢)، ع(٤) ص ص ٦٧-١١٨.
- إدريس، ابتسام رفعت محمد (٢٠٠٧): العلاج المعرفي في خدمة الفرد وتعديل اتجاه الشباب الجامعي نحو العمل بالخارج، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ص ١٢٤٢-١٢٨١.
- أرون بيك، أرون، ترجمة مصطفى، عادل (٢٠٠٠): العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية، بيروت، دار النهضة العربية.
- أصلان، فوزي أحمد (٢٠١٨): فعالية نموذج حل المشكلة في تنمية التفكير الإيجابي لأمهات الأطفال مضطربي النطق والكلام، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ج(٤٥)، ع(١).
- بخيت، ماجدة هاشم (٢٠٠٨): الشخصية الإيجابية في مواجهة الحياة الضاغطة، المؤتمر العلمي الثاني لشباب الباحثين، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- بدوى، أحمد زكي (١٩٨٦): معجم العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
- برس، يورك (٢٠٠٥): التفكير الإيجابي، سلسلة مهارات الحياة المثلى، ط ١، بيروت، لبنان، مكتبة لبنان.
- بركات، زياد غانم (٢٠٠٥): التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والتربوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسية، القاهرة، ج(٤)، ع(٣)، ص ص ٨٥-١٣٨.
- البلعكي، منير (٢٠٠٨): المورد إنجليزي عربي، بيروت، دار العلم للملايين.
- البكر، رشيد النوري (٢٠٠٩): تنمية الفكر من خلال المنهج المدرسي، الرياض، مكتبة الرشد.
- بوزاد، نعيمة، علّه، عيشه (٢٠١٦): التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين، مجلة العلوم النفسية والتربوية، الجزائر، ج(١٢٤)، ع(١٤٩).
- بيان بأعداد الطلائع التي ترعاها الهيئات الشبابية بإدارة أسوان.



جبل، عبدالناصر عوض أحمد (١٩٩٥): العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي مع الطلاب غائبي الأب وبين زيادة قدرتهم على الضبط الداخلي، بحث منشور، بالمؤتمر العلمي الثامن، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

حبيب، مجدي (٢٠٠٣): التفكير الأسس النظرية والاستراتيجيات، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

حسني، شيماء جمال محمد (٢٠١٤): فعالية برنامج معرفي سلوكي لزيادة مستوى التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

حميد، محمد عبدالرازق أمين (٢٠١٩): إسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيم السلام الاجتماعي للطلّاع، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، ج(٤)، ع(٦١).

خير الله، سيد (١٩٨١): بحوث نفسية وتربوية، ط١، لبنان، دار النهضة العربية. دافيدوف، لندا ترجمة: الطواب، سيد، عمر، محمود (٢٠٠٠): التعلم وعملياته الأساسية "التفكير - اللغة - التوافق"، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

الرقيب، سعد صالح (٢٠٠٨): أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية، المؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع تحديات وآفاق، الجامعة الإسلامية، ماليزيا. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣): تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، القاهرة، عالم الكتب سلسلة أصول التدريس الكتاب الخامس.

زيتون، حسن حسين (٢٠٠٨): تنمية مهارات التفكير رؤية في تطوير الذات، الرياض، الدار الصولتية للنشر والتوزيع.

سرى، إجلال محمد (٢٠٠٠): علم النفس العلاجي، ط٢، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠. سكران، ماهر عبدالرازق (٢٠١١): استخدام العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الذكاء الوجداني لطلاب الجامعة، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج(٤)، ع(٣١)، ص ص ١٧٧٢-١٨٠٧.

سكران، ماهر عبدالرازق (٢٠١١): استخدام العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الذكاء الوجداني لطلاب الجامعة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج(٤)، ع(٣١).

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

سيد، أماني سعيد (٢٠٠٦): فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ع(٤).  
 شاويش، نازك خليل (٢٠١٥): فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية التفكير الإيجابي كمدخل للتفاؤل لدى مريضات سرطان الثدي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصر.  
 شلبي، داليا نعيم عبدالوهاب (٢٠١٨): فعالية ممارسة العلاج المعرفي في تنمية التواصل الزوجي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، ج٥، ع(٦٠).

صالح، نجلاء محمد محمد (٢٠٢٠): استخدام أساليب المناقشة الجماعية وتنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ج(٣)، ع(٤٩).

الصباح المختار (١٩٦٣): وزارة التربية والتعليم، القاهرة، الهيئة العامة لمطابع الشئون الأميرية.  
 الطيطي، محمد محمد (٢٠٠٣): مهارات التفكير الإيجابي في المدرسة الأساسية، المؤتمر العلمي العربي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، الأردن.

عبد القوي، رضا رجب (٢٠٠٩): ممارسة العلاج المعرفي في خدمة الفرد في تعديل اتجاه الأميين المحجمين عن فصول محو الأمية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص٣١٨٤-٣٢٤٠.

عبدالحافظ، فاتن محمد عامر (٢٠١٥): فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وزيادة دافعية الإنجاز للمتدربات في برنامج محو الأمية الأسرية، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج(٨)، ع(٣٩)، ص١٩٦-٢٤٤.

عبدالخالق، أحمد محمد (٢٠٠٠): أسس علم النفس، ط٣، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عبدالرحمن، حنان أحمد (٢٠١٥): التفكير الإيجابي لدى الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج(٢)، ع(١٦٦)، ص٧٢-١٤٣.  
 عبدالستار، أحلام علي (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإيجابي وأثره في تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدى الطفل، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عبدالقادر، فتنة ميلاد (٢٠١٧): التفكير الإيجابي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الشباب الليبيين، مجلة التربية، كلية التربية بالخمسة، جامعة المرقب، ليبيا.

عبدالمجيد ،هشام سيد (١٩٩٠): فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي لطلاب الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عثمان ، عبدالفتاح، السيد ،على الدين (١٩٩٣): نظريات خدمة الفرد المعاصرة وقضايا المجتمع العربي ، ط١، القاهرة، مكتبة عين شمس.

غانم، محمد حسن (٢٠٠٦): مقدمة في الإرشاد النفسي، الإسكندرية، المكتبة المصرية.

فضلى، وفاء محمد (١٩٩٥): فعالية العلاج المعرفي في تعديل الأفكار الخاطئة لدى المخرفات جنسياً، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، جامعة حلوان، ص ص ١٥-٥٤.

الفاقي، إبراهيم (٢٠٠٤): قوة التحكم في الذات، جدة، مؤسسة خطوة للنشر والتوزيع.

فهيمي، محمد سيد (١٩٩٨): التحليل في طريقة العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

كرت، زياد جمال شعبان (٢٠١٨): فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية التفكير الإيجابي لدى الأحداث الجانحين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

متولى ، ماجدة سعد وآخرون (٢٠٠٩): ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الأفراد والعائلات، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد.

محمود، الفرحاتي السيد (٢٠٠٥): سيكولوجية تحصيل الأطفال ضد العجز المتعلم - رؤى معرفية، القاهرة، دار السحاب.

محمود، حنان حسين (٢٠١٨): فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض أبعاد التفكير الإيجابي في تحسين الرضا عن الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية،

كلية التربية، جامعة عين شمس، ج(٤٢)، ع(١)، ص ص ٢٣٠-٢٩٨.

مذكور، إبراهيم (١٩٩٠): المعجم الوجيز، القاهرة، مجمع اللغة العربية.

المرسى، وجيه الدسوقي (٢٠٠٠): العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي في خدمة الفرد وتخفيف الفوبيا الاجتماعية للمراهقين الأيتام، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

معلوف، لويس (١٩٨٨): المنجد في اللغة، بيروت، المكتبة الشرقية.

الملا، عيسى (٢٠٠٣): التفكير الإيجابي وأثره في العمل والحياة اليومية، مجلة الدفاع، القوات المسلحة السعودية، ج(٤٢)، ع(١٩٢)، ص ص ٩٤-٩٩.

منصور، حمدي محمد (٢٠١٠): الخدمة الاجتماعية المباشرة نظريات ومقاييس، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

منصور، سلامة (٢٠٠٠): فعالية العلاج المعرفي في تحسين المعاملة الوالدية للأطفال المصابين بالأوتيزم، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الولاني، بثينة محمد فاضل (٢٠١٥): التفكير الإيجابي للرياضيين مقالة منشورة مجلة الأمن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، ج(٣٤)، ع(٣٩٦)

يحيى، حنان عبد الرحمن (١٩٩٧) : فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تنمية عناصر النسق القيمي لطالبات المرحلة الثانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

يونس، مرعي سلامة (٢٠١١): علم النفس الإيجابي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

Beck, A. T. (2005). The current state of cognitive therapy: a 40-year retrospective. Archives of general psychiatry, 62(9), 953-959.

Seligman, M. E., & Pawelski, J. O. (2003). Positive psychology: FAQs. Psychological Inquiry, 159-163.

Beck, A. T., Rush, A. J., Shaw, B. F., & Emery, G. (1979). Cognitive therapy of depression. Guilford, New York.

Beck, A. T., Wright, F. W., Newman, C. F., & Liese, B. (1993). Cognitive therapy in the treatment of addictive behaviors Guilford, New York..

Hall ,C,(2000). Curricular Concepts in Risk and Insurance, Dip of Health Administration Temple University.

Jung, J. Y., Oh, Y. H., Oh, K. S., Suh, D. W., Shin, Y. C., & Kim, H. J. (2007). Positive-thinking and life satisfaction amongst Koreans. Yonsei medical journal, 48(3), 371-378.

Lynx H.D. (1996): Social services use among illegal Mexican immigrates, DN (MA), The university of Anzone, vol 34-05 of Dissertation abstracts international.

Park, N., Peterson, C., & Seligman, M. E. (2004). Strengths of character and well-being. Journal of social and Clinical Psychology, 23(5), 603-619.

Payne, M. (2014). Modern social work theory. Oxford University Press. Risk Management Conference.

Seligman & Cisiks Zentminiholy, M (2000): Positive psychology, an introduction, American psychologist, 55, P5-14.

Strunk, D. R., & DeRubeis, R. J. (2001). Cognitive therapy for depression: A review of its efficacy. Journal of Cognitive Psychotherapy, 15(4), 289-297.

Turner, F. J. (Ed.). (1983). Differential diagnosis and treatment in social work. Simon and Schuster.

Wang, H. T., Chang, W., & Lai, Y. F. (2012). A Study on the Relationship Between Thinking Styles (Attitudes) and Collaboration Attitudes of College Students in Taiwan. Journal of Educational And Instructional Studies In The World, 2(2).

William s,J (2000). und Standing the Meaning of Risk, Wilder ness

Yearley, L. H. (1990). Mencius and Aquinas: Theories of virtue and conceptions of courage (Vol. 2). Suny Press.

Zastrow,C (2003) .The Practice of Social Work Application of Generalist and Advanced Content , Balmont , Thomson Brooks/ Cole , 7th Ed.

